التوجيهات النحوية والصرفية
لقراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إعداد
د. سليمان بن علي البشري
جامعة القصيم - كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
قسم اللغة العربية وآدابها

المقدمة

الحمد لله الذي برأ النسم وعلم بالقلم علم الإنسان ما لا يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن من أعظم ما يشتغل به الإنسان كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه (كتاب فصلت آيته قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (1)، إنه أفضل علم صرفت إليه العقول وتنافس فيه أولو النهى والهمم، إليه اتجه السلف والخلف ينهلون من محيطه، ويستخرجون درره وكنوزه، تسابق إليه المفسرون، ووقف على إعجازه البلاغيون، وتوجه إليه اللغويون، الانشغال به تعبد، وتدبر آياته تفكر.

ومن جوانب الانشغال به معرفة توجيه قراءاته وتبيين ما ذهب إليه كل قارئ، هذا العلم الذي قال عنه الزركشي إنه فن جليل به تعرف جلالة المعاني وجزالتها(2)، وهو أحد الفنون الخادمة للقرآن الكريم، وقد اعتنى به العلماء قديما وحديثا وسلكوا فيه طرائق قددا.

ومن هذا المنطلق رغبت أن يكون هذا الفن مجالا لدراستي فوقع اختياري على قراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه موضوعا لهذا البحث، حيث لا أعرف أحدا قام بجمعها ودراستها قبل، وقد قسمت البحث قسمين أحدهما يشتمل على التوجيهات النحوية لقراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والآخر يتناول التوجيهات الصرفية يسبقهما تمهيد عرضت فيه معنى التوجيه لغة واصطلاحا ومعنى القراءات لغة واصطلاحا والاحتجاج للقراءات والتأليف فيها.

وقد قمت بتخريج قراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كتب الاحتجاج

والتفسير. وترجمت للقراء جميعهم بتراجم موجزة ، ورتبت التوجيهات النحوية على منوال ألفية ابن مالك رحمه الله. وقسمت التوجيهات الصرفية وفق تصريف الأفعال ثم تصريف الأسماء فالجموع ثم الإبدال وأخيرا الإدغام . وإنني إذ أنهي هذا البحث أسأل المولى الكريم أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وأساله سبحانه التوفيق والسداد ، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

المبحث الأول:معنى التوجيه لغة واصطلاحا

(التوجيه) في اللغة مصدر للفعل الثلاثي المضعف (وجه) ، ويأتي في اللغة لمعان عدة،منها:الانقياد والاتباع، يقال: وجهت الريح الحصى توجيها إذا ساقته. ويقال:قاد فلان فلانا فوجه،أي: انقاد واتبع. وبمعنى الإبانة وعدم الاختلاف يقال شيء مُوَجَّه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف. ويقال: خرج الناس فوجهوا للناس الطريق توجيها إذا وطئوه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه[٣].

وأما معنى التوجيه اصطلاحا فإنه يرد في علوم اللغة بمفاهيم مختلفة بوصفه مصطلحا بلاغيا وعروضيا ونحويا، فهو يعرف عند البلاغيين كما ذكر ذلك السكاكي بأنه إيراد الكلام على وجهين مختلفين[٤] ، ومثل له بقول بشار بن برد :

خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء (٥)

فهو يحتمل تمني أن تصير العين العوراء صحيحة فيكون مدحا ، وبالعكس فيكون ذما.

وأما التوجيه في علم العروض فهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد[٦] ، وقال أبة عبيد الأزهري: التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس وبين القافية[٧].

ومصطلح التوجيه في القراءات يدور حول بيان الوجه المقصود من القراءة ، أو تلمس الأوجه المحتملة التي يجري عليها التغاير القرائي في مواضعه[٨].ويقصد به أيضا تبيين وجه قراءة ما والإفصاح عنه، باعتماد أحد الأدلة الإجمالية للعربية من نقل وإجماع وقياس واستصحاب حال وغيرها[٩].

وأما التوجيه في النحو فيراد به بيان ان رواية البيت أو القراءة لها وجه في العربية وموافقة لضوابط النحو . فيقولون مثلا: وتوجيه الرواية أو البيت أو القراءة كذا وكذا[١٠].

ولمصطلح التوجيه مترادفات استعملها العلماء ، منها التعليل، ومنه كتاب التعليل في القراءات السبع لأبي العباس الموصلي. والتخريج وهو عند ابن هشام ، ومنه قوله: " ... وقد خرجت على أن (هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي) [١١] جملة و(هن) إما توكيد لضمير مستتر في الخبر أو مبتدأ ولكم الخبر وعليهما فـ(أطهر) حال وفيهما نظر"[١٢].ومن مرادفاته الايضاح، ومنه كتاب المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها، وكذلك الحجة، ومنه الحجة للقراء السبعة للفارسي ،ومن مرادفاته أيضا إعراب القراءات وعلل القراءات والاحتجاج والانتصار

المبحث الثاني: معنى القراءات لغة واصطلاحا:

القراءات جمع مفرده قراءة، وهي في اللغة مصدر مأخوذ من الجذر اللغوي (ق ر أ) وتأتي في اللغة لمعان:

أحدها: الجمع والضم ، يقال: قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم:ما قرأت هذه الناقة سلى قط ،وما قرأت جنينا قط ، أي: لم تضم رحمها على ولد[١٣] ، ومنه قرأت القرآن : لفظت به مجموعا، أي: القيته[١٤].

ثانيها: التلاوة وتتبع الكلمات ،يقال: قرأ الكتاب قراءة وقرآنا : تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها . وقرأ الآية من القرآن: نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ[١٥].

وأما القراءات في الاصطلاح فعرفها عدد من العلماء . من أبرزهم أبو حيان (٧٤٥هـ) الذي عرف القراءات بقوله:" علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن"[١٦] .والأمام الزركشي(٧٩٤هـ) بقوله: "والقراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما"[١٧] . وهي عند ابن الجزري(٨٣٣هـ): "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة"[١٨].

ويلحظ من خلال التعريفات السابقة للقراءات أن علم القراءات يدور حول معرفة القراء من الصحابة والتابعين وغيرهم ،وكيفية النطق بألفاظ القرآن الكريم

وكتابتها وأوجه الخلاف فيها.

المبحث الثالث: الاحتجاج للقراءات والتأليف فيه

كان السبب الذي دفع علماء الاحتجاج إلى تبيين وجوه القراءات وعللها والانتصار لها هو توضيح أركان القراءة الصحيحة إن كانت من القراءات العشر أو أحدها فيما عداها من القراءات التي لم توافق المصحف العثماني، وثمة سبب آخر وهو الدفاع عن كتاب الله ضد من يتوهم وجود لحن في القراءات حيث بذل العلماء جهدهم لتوضيح الوجوه اللغوية الصحيحة لهذه القراءات [١٩].

وقد ذكر الدكتور عمر الكبيسي أن علم الاحتجاج مر بثلاث مراحل قد يقع فيما بينها تداخل زمني [٢٠]، وهذه المراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: احتجاجات تعتمد على اراء منفردة.

وهذه الآراء وردت في ثنايا بعض الكتب ،وقد أوردها العلماء لغيرهم في مواضع متفرقة ، خاصة الكتب التي تهتم في معاني القرآن ، نحو معاني القرآن للفراء ، ومن ذلك ما روي عن ابن عباس أنه قرأ (ننشرها) بالراء في قوله تعالى: (وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا)[٢١] واحتج بقوله تعالى: (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ)[٢٢] وإنشارها بمعنى إحياؤها[٢٣].

المرحلة الثانية:احتجاجات تعتمد على آراء منفردة لعلماء في كتبهم.

وهذه المرحلة متداخلة زمنيا مع المرحلة الأولى وتختلف عنها في أن الأولى يورد العلماء آراء غيرهم في الاحتجاج في حين أن في هذه المرحلة آراءهم هي المقصودة. لكن التأليف في هذه الكتب ليس مداره الاحتجاج ، ومنها كتاب سيبويه ، حيث وردت له آراء في الاحتجاج للقراءات ،ومن ذلك قوله: " وسألت الخليل عن قوله -جل ذكره-:(وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ)[٢٤]فقال : إنما هو على حذف اللام ، كأنه قال:ولأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون، قال: ونظيرها: (لِأَ قُرَيْشٍ)[٢٥]، لأنه إنما هو: لذلك (فليعبدوا) فإن حذفت اللام من

(أن)فهو نصب ، كما أنك لو حذفت اللام من (لإيلاف) كان نصبا هذا قول الخليل، ولو قرؤوها (وإن هذه أمتكم أمة واحدة) كان جيدا وقد قرئ "[٢٦].

المرحلة الثالثة: التأليف المستقل في الاحتجاج

بدأ العلماء في القرن الثاني يؤلفون كتبا خاصة في القراءات والاحتجاج لها. ويعد أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور (حوالى١٧٠هـ) في تأليفه كتاب (وجوه القراءات) أول من ألف في هذا الجانب، وفيه قال السجستاني: "كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها، وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور"[٢٧].

تلاه يعقوب بن إسحاق الحضرمي(٢٠٥هـ) في كتابه الجامع الذي جمع فيه عامة اختلاف وجه القرآن، ونسب كل حرف إلى من قرأ به[٢٨].

بعد ذلك ألف أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٠٥هـ)كتاب (القراءات)[٢٩]، تلاه أبو العباس المبرد(٢٨٥هـ) فألف كتابه (احتجاج القراء)[٣٠] ثم هارون بن موسى الأخفش(٢٩٢هـ) الذي كتب (قراءة ابن عامر بالعلل)[٣١]، بعده ألف عبيد الله بن إبراهيم العمري(٣٠٧هـ) مصنفا في قراءة أبي عمرو[٣٢].

ومن أهم المصنفات في هذا الباب إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه(٣٧٠هـ)،والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي(٣٧٠هـ) والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني(٣٩٢هـ) والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها لمكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) وشرح الهداية للمهدوي (٤٤٠هـ)،وحجة القراءات لابي زرعة بن زنجله.

أولا : التوجيهات النحوية (من) بدل من الذين

قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله تعالى: (صِرَطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم)[٣٣] " صراط من أنعمت "[٣٤] وهي قراءة ابن مسعود[٣٥] وابن الزبير[٣٦] وزيد بن علي[٣٧] وعكرمة[٣٨] والأسود[٣٩].

وتوجيه قراءة عمر أن (من) بدل من (الذين) ، و" من" اسم موصول مشترك بين معان مختلفة بلفظ واحد ، والذين اسم موصول مخصوص بأولي العلم[٤٠].

مجيء صلة الموصول شبه جملة

قرأ عمر بن الخطاب قوله تعالى: (وَجَعَلُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا)[٤١] "الذين عند الرحمن"[٤٢]، وهي قراءة ابن كثير[٤٣] ونافع[٤٤] وابن عامر[٤٥] من السبعة والحسن[٤٦] وأبو رجاء[٤٧] والأعرج[٤٨] وشيبة[٤٩] وقتادة[٥٠].

وتوجيهها أن (عند) ظرف مكان، وحجة من جعله ظرفا إجماعهم على قوله تعالى: (إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ)[٥١]، وقوله تعالى: (وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ)[٥٢] فهذا كله يراد به الملائكة، وفي هذه القراءة دلالة على شرف منزلتهم وجلالة قدرهم[٥٣].

قال الفارسي: "وفي قوله (عند الرحمن) دلالة على رفع المنزلة والتقريب، كما قال: (وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ)[٥٤]، وهذا من القرب في المنزلة والرفعة في الدرجة وليس من قرب المسافة"[٥٥].

وقال ابن عطية: "وهذه القراءة أدل على رفع المنزلة وقربها في التكرمة، كما قيل: ملك مقرب"[٥٦].

تضمين الخبر الجامد معنى المشتق

قرأ عمر رضي الله عنه قوله تعالى: (وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ)[٥٧] (في السماء الله وفي الأرض الله)[٥٨]، وهي قراءة علي بن أبي طالب[٥٩] وابن مسعود[٦٠]، وأبي بن كعب[٦١]، ويحيى بن يعمر[٦٢]، وبلال ابن أبي بردة[٦٣]، وحميد[٦٤]، وابن مقسم[٦٥]، وابن السميفع[٦٦].

ولذلك توجيهان:

أحدهما: أن العلم (الله) ضمن معنى المشتق، فيتعلق به الجار والمجرور (في السماء)و (في الأرض)، وهو خبر لمبتدأ محذوف لدلالة المعنى عليه، ومثل هذا

قولهم : هو حاتم في طيء ، أي الجواد فيهم ، ومثله أيضا : فرعون العذاب ، وهذا توجيه الزمخشري[٦٧] وأبي حيان[٦٨] والسمين الحلبي[٦٩].

وجمهور البصريين قالوا بتأويل الخبر الجامد معنى المشتق حتى يتحمل ضمير المبتدأ[٧٠] في حين ذهب الكسائي من الكوفيين[٧١]، والرماني من البصريين[٧٢] إلى أن الجامد يتحمل ضمير المبتدأ مطلقا ، سواء أول بمشتق أم لا .

وقد رد ابن مالك قول الكسائي حين نسب له هذا الرأي وحده في قوله : " وقد حكم الكسائي وحده بذلك للجامد المحض ، كقولك : هذا زيد ، وزيد أنت . وهذا القول وإن كان مشهورا انتسابه إلى الكسائي دون تقييد ، فعندي استبعاد في إطلاقه ، إذ هو مجرد عن دليل ، ومقتحم بقائله أوعر سبيل . والأشبه أن يكون الكسائي قد حكم بذلك في جامد عرف لمسماه معنى لازم لا انفكاك عنه ، ولا مندوحة منه ، كالإقدام والقوة للأسد ، والحرارة والحمرة للنار ، فإذا ثبت هذا المذكور فقد هان المحذور ، وأمكن أن يقال معذور . وإلا فضعف رأيه في ذلك بين ، واجتنابه متعين "[٧٣]. الآخر: أن الألف واللام زائدتان، أي : هو المعرف المدعو فيهما ، قال بذلك العكبري[٧٤].

الخلاف في إعراب (عاليهم) في قوله ﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ ... ﴾

قرأ عمر بن الخطاب _ رضى الله عنه _ قوله تعالى : (عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا)[٧٥] (عاليهم)، بفتح الياء[٧٦]، وهي قراءة جمهور السبعة ما عدا نافعا وحمزة[٧٧]، وابن عباس[٧٨]، والحسن[٧٩]، ومجاهدا[٨٠]، والجحدري[٨١]، وأهل مكة[٨٢].

في توجيه هذه القراءة سبعة أقوال :

أحدها : أن (عاليهم) منصوب على الظرفية بمعنى فوقهم خبر مقدم و(ثياب سندس مبتدأ مؤخر[٨٣]. قال الفراء : " نصبها أبو عبد الرحمن وعاصم والحسن البصري ، جعلوها كالصفة: فوقهم ، والعرب تقول : قومك داخل الدار فينصبون داخل ، لأنه محل[٨٤]،فـ(عاليهم) من ذلك "[٨٥]. ومنع ذلك أبو إسحاق الزجاج قائلا :" هذا لا نعرفه في الظروف "[٨٦]. وأجاب الفارسي عن ذلك في قوله : " وقد أجيز أن

يكون ظرفا ، لأنه لما كان (عال) بمعنى فوق أجري مجراه في هذا " وذكر أن هذا الوجه أبين[٨٧] . وقال ابن خالويه : "بالنصب على الظرف ، لأنه ظرف مكان . وهو الأحسن في العربية، لأن الثاني غير الأول "[٨٨] . الثاني : أن (عاليهم) حال من الضمير المجرور في : (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ)[٨٩] وهو اسم فاعل[٩٠] . الثالث : أن (عاليهم) حال من مفعول (حسبتهم) في قوله تعالى : (إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا)[٩١] .ذكره مكي بن ابي طالب[٩٢] والزمخشري[٩٣] . ومنعه ابو حيان وعلل ذلك بأن ضمير المفعول عائد إلى (ولدان) ، ولذلك قدر (عاليهم) بقوله عاليا لهم، اي للولدان وهذا لا يصح ،لأن الضمائر الاتية بعد ذلك للمعطوف عليهم من قوله (وحلوا وسقاهم) (وإن هذا كان لكم جزاء) وفك الضمائر يجعل هذا كذا وذاك كذا مع عدم الاحتياج والاضطرار إلى ذلك[٩٤] الرابع : أن (عاليهم) حال من مفعول (لقاهم) في قوله تعالى : (وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا)[٩٥] . ذكره مكي أيضا[٩٦] الخامس : أن (عاليهم) حال من مضاف مقدر ، أي : رأيت أهل نعيم وملك كبير عاليهم . فعاليهم من (أهل) المقدر ، قال به الزمخشري[٩٧] واعترضه أبو حيان بأنه لا حاجة إلى ادعاء الحذف مع صحة الكلام وبراعته دون تقدير ذلك المحذوف[٩٨] .السادس : أنه حال من مفعول (جزاهم) في قولة تعالى : (وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا)[٩٩] . ذكره الفارسي ومكي بن أبي طالب[١٠٠] .

وعلى هذه الأوجه التي يعرب فيها (عاليهم) حالا يكون إعراب (ثياب) فاعلا مرفوعا ، ولم يؤنث (عاليا) ، لان فاعله مجازي التأنيث[١٠١] .السابع : أن (عاليهم) منصوب على الظرفية في موضع حال ، و (ثياب) مرفوع بكونه فاعل (عاليهم)[١٠٢] .

مجيء كاد بدلا من كان في قوله تعالى : (وإن كان مكرهم)قرأ عمر رضي الله عنه قوله تعالى : (وإن كاد مكرهم)[١٠٣] . (وإن كاد مكرهم لتزول منه الجبال)[١٠٤] . بوضع (كاد) مكان (كان)، وفتح اللام الأولى في (لتزول) ورفع الثانية[١٠٥] . وهي قراءة علي[١٠٦] وابن مسعود[١٠٧] ، وأبي بن كعب[١٠٨] وابن

عباس[١٠٩]، وزيد بن علي[١١٠]،وأبي إسحاق السبيعي[١١١]،وعكرمة[١١٢].

والمعنى في هذه القراءة أي : قد قاربت الجبال أن تزول[١١٣].

وتوجيه القراءة أن (إن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ، واللام في قوله:(لتزول) هي الفارقة التي تدخل بعد (إن) المخففة من الثقيلة ، فصلا بينها وبين(إن)التي للنفي ،على مذهب البصريين[١١٤] والتقدير : وإنه كاد مكرهم تزول منه الجبال[١١٥].

قال أبو حيان: وينبغي أن تحمل هذه القراءة على التفسير لمخالفتها لسواد المصحف[١١٦].

مجيء (غير) منصوبة في قوله تعالى : ﴿ ... غَيْرِ الْمَغْضُوبِ ... ﴾ قرأ عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – (غير) في قوله تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)[١١٧] ، بالنصب[١١٨] . وهي قراءة علي[١١٩] وابن مسعود[١٢٠] و عبد الله بن الزبير[١٢١] . واختلف عن ابن كثير،فقيل إنه قرأ بها[١٢٢]، وقد أنكر ذلك ابن أبي الربيع فقال: " وهي قراءة شاذة لم تثبت في السبع "[١٢٣] . وقد وجه نصب (غير) في هذه القراءة بأربعة توجيهات:

أحدها: أن (غير) منصوبة على الاستثناء المنقطع ،وإليه ذهب الأخفش[١٢٤] والمبرد[١٢٥] والزجاج[١٢٦] ومكي بن أبي طالب[١٢٧] والعكبري[١٢٨] ، وابن أبي الربيع[١٢٩] ،وأبو حيان[١٣٠].

ثانيها: أن (غير) حال من الذين والعامل فيها معنى الإضافة، وإليه ذهب المهدوي[١٣١]، والهمداني[١٣٢].

ثالثها: أن (غير) حال من الضمير في (عليهم) ،وإليه ذهب الفراء[١٣٣]، والأخفش[١٣٤] ، والزمخشري[١٣٥] ، والعكبري[١٣٦].

رابعها: أن (غير) منصوبة بتقدير (أعني)،وقال به الخليل[١٣٧] ، وابن السراج[١٣٨] ، والفارسي[١٣٩] ، ومكي بن أبي طالب[١٤٠] ، والعكبري[١٤١] ، والهمداني[١٤٢].

وقد أنكر الفراء إعراب (غير) منصوبة على الاستثناء ، وقال :" لو كان

هاهنا منصوبا على الاستثناء كان بمعنى (سوى) ، فلم يجز أن يعطف عليه بقوله و(لا)،لأن (لا) نفي وجحد ، ولا يعطف بجحد إلا على جحد، ولا يجوز في الكلام استثناء يعطف عليه بجحد ، كما تقول: رايت القوم إلا زيد ولا عمرا ، وإنما يعطف الجحد على الجحد ، كما تقول : ما قام أبوك ولا أخوك"[١٤٣]. وهو قول الكوفيين[١٤٤].

والمجيزون يقولون: إنه لا يمتنع دخول (لا) بعد الحرف العاطف، لان الاستثناء يشبه النفي ، فمثلا :قولهم: جاء القوم إلا زيدا بمنزلة قولهم: جاءني القوم لا زيد ، فيجوز العطف بـــــ(لا) حملا على المعنى، كما أن المجيزين ذكروا أن (لا) زائدة في هذا الوجه[١٤٥].وقد استبعد ابن أبي الربيع إعراب (غير) حالا سواء أكانت من الذين أم من الضمير في (عليهم) فقال :" وذهب بعض المتأخرين إلى الحال ، وفيه عندي بعد، لأن المعنى: أنعمت عليهم في هذه الحال ، وهذا معلوم أن المنعم عليهم لا يكون إلا في هذه الحال ، إلا أن يقول :هي حال مؤكدة"[١٤٦]. وضعف العكبري إعراب (غير) حالا من (الذين) معللا ذلك أنه مضاف إليه ، والصراط لا يصح أن يعمل بنفسه في الحال[١٤٧].

وقد خطأ أبو حيان القول بأنها منصوبة على الحال من الضمير في (الذين) ، لأن الحال من المضاف إليه الذي لا موضع له لا يجوز[١٤٨].

والذي يظهر عندي أن إعراب (غير) منصوبة على الاستثناء هو الأولى، لأن إعرابها حالا في هذا الموضع متعذر فهو ليس من أحد المواضع التي يجوز فيها ذلك، كما أن إعرابها منصوبة باضمار (اعني) يتضمن تقديرا ، وعدم التقدير أولى.

الخلاف في نصب (نزاعة)

قرأ عمر بن الخطاب قوله تعالى: (نزاعة للشوى)[١٤٩] بنصب (نزاعة)[١٥٠]. وهي قراءة حفص[١٥١] عن عاصم، وابن ابي عبلة[١٥٢]،وأبي حيوة[١٥٣] وابي رزين[١٥٤]،وابن مقسم[١٥٥]،واليزيدي[١٥٦] ، وعكرمة[١٥٧]،والزعفراني[١٥٨]. ومجاهد[١٥٩] والحسن[١٦٠].

وفي توجيه هذه القراءة أربعة أوجه:

الأول: أن (نزاعة) منصوبة على أنها حال مؤكدة،أو مبينة، والمعنى:متلظية

نزاعة، وهو قول الزجاج[١٦١]، ومكي بن أبي طالب[١٦٢]، والمهدوي[١٦٣]، وغيرهم[١٦٤].

وقد ذكر العكبري في صاحب الحال عدة أوجه، أحدها: أنه الضمير في (تدعو) ،وثانيها: أنه محذوف مع عامله دلت عليه لظى، أي: تتلظى نزاعة،وثالثها: أنه الضمير المستكن في (لظى) فهي وإن كانت علما جارية مجرى المشتقات[١٦٥].

الثاني: أنها منصوبة على الاختصاص للتهويل، وهو أحد قولي الزمخشري[١٦٦].

الثالث: أنها منصوبة على الذم، وهو قول آخر للزجاج[١٦٧]،والأزهري[١٦٨].

الرابع: أنها منصوبة على المدح ،أي: اذكر نزاعة، كما تقول: مررت به العاقل الفاضل، وهو قول الأنباري[١٦٩]. وقد رد المبرد إعراب (نزاعة) حالا ،كما نقل عنه النحاس في قوله: "وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد لا يجيز النصب في هذا، لأنه لا يجوز أن يكون إلا (نزاعة للشوى)، وليس كذا سبيل الحال"[١٧٠].

والفارسي وافق المبرد في ذلك فاستبعد إعرابها حالا، لأنه "ليس في الكلام ما يعمل في الحال، فإن قلت: فإن في قوله (لظى) معنى التلظي والتلهب ،فإن ذلك لا يستقيم، لأن لظى معرفة لا تنتصب عنها الأحوال، ألا ترى أن ما ستعمل استعمال الأسماء من اسم فاعل أو مصدر لم يعمل عمل الفعل نحو: صاحب ،ودر في قوله: لله درك، فإن لم يعمل هذا النحو الذي هو اسم فاعل أو مصدر عمل الفعل من حيث جرى مجرى الأسماء، فأن لا يعمل الاسم المعرفة عمله أولى"[١٧١].

ونقل الزجاج وأبو جعفر النحاس عن أبي عبيد أن هذه القراءة تجوز في العربية، وأنه لا يعرف أحدا قرأ بها[١٧٢]. قلت :ما ذهب إليه أبو عبيد يرده ورود هذه القراءة بأكثر من طريق، وموافقتها لرسم المصحف ،بالإضافة إلى كونها توافق العربية كما نص هو رحمه الله تعالى.

العطف على المرفوع

قرأ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾[١٧٣]، برفع (والأنصار)[١٧٤]، وهي قراءة الحسن البصري[١٧٥] وقتادة[١٧٦] ويعقوب بن

طلحة[١٧٧] وسعيد بن ابي سعيد[١٧٨] وسلام[١٧٩] وعيسى الكوفي[١٨٠].

وفي هذه القراءة توجيهان: أحدهما: أن(الأنصار) معطوف على (والسابقون). وهو قول الفراء[١٨١] والأخفش[١٨٢] والأزهري[١٨٣] وابن جني[١٨٤] والعكبري[١٨٥].

الاخر: أنه مبتدأ ، خبره (رضي الله عنهم). وهو أحد قولي ابي جعفر النحاس. قال : "أراد الانصار كلهم ، ولم يجعلهم من السابقين"[١٨٦]. وذكر هذا الوجه العكبري[١٨٧] والسمين الحلبي[١٨٨].

ثانيا : التوجيهات الصرفية -تصريف الأفعال

فعَلَ وأفعَلَ

قرأ عمر رضي الله عنه قوله تعالى: (لِنُحْيِيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا) [١٨٩]، (ونسقيه)[١٩٠]. وهي قراءة ابي عمرو وعاصم في رواية عنهما[١٩١] وابن مسعود[١٩٢] والأعمش[١٩٣] والمفضل[١٩٤] وأبي رجاء[١٩٥] وابن ابي عبلة[١٩٦].

والفعل (نسقيه) في قراءة عمر ماضيه (سقى) في حين أن الفعل (نسقيه) في قراءة الجمهور من (أسقى). وقد اختلف في توجيه ذلك على قولين:

أحدهما : أن (سقى) و (أسقى) بينهما فرق ، فهما لغتان. فـ(سقى) بمعنى ما يصل إلى فم المسقى ، وفيما كان من السقي غير دائم في حين أن (أسقى) الدعاء له بالشراب والماء الذي يشرب منه[١٩٧].

قال سيبويه:" وتقول: سقيته فشرب ، و أسقيته جعلت له ماء وسقيا ، الا ترى أنك تقول: اسقيته ، أي : جعلت له ماء وسقيا وشرابا دائما . فسقيته مثل كسوته و اسقيته مثل ألبسته"[١٩٨].

وقال الأخفش:" وقال: (وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا)[١٩٩]، أي : جعلنا لكم ماء تشربون منه. قال: (وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا)[٢٠٠] للشفة ، وما كان للشفة فهو بغير الف"[٢٠١].

وقال الفارسي:"تقول: سقيته حتى روي ، أسقيه ، وعلى هذا قوله : (وَسَقَىٰهُمْ

رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا)[٢٠٢]، وقال: (وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ)[٢٠٣]، وقال: (وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ)[٢٠٤]..... فأما قوله: (وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا)[٢٠٥]، وقوله: (وأسقيناكم)[٢٠٦]، فمعنى ذلك جعلناه سقيا لكم، كما تقول: أسقيته نهرا، أي: جعلته شربا له.[٢٠٧]

القول الثاني: أن (سقى) و (أسقى) بمعنى واحد، وهو رأي الأزهري[٢٠٨]، ونسب إلى أبي عبيدة[٢٠٩]، واستدلوا له بقول لبيد بن ربيعة:

سقى قومي بني مجد وأسقى ... نميرا والقبائل من هلال[٢١٠]

وعلق الزجاج على بيت لبيد بقوله: "وهذا البيت وضعه النحويون على أنه سقى وأسقى بمعنى واحد، وهو يحتمل التفسير الثاني"[٢١١]، وقد ذكر أنهما بمعنى واحد في كتابه (فعلت و أفعلت)[٢١٢].

وقرأ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قوله تعالى: (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير)[٢١٣] (نَنْسأها)[٢١٤] بفتح النون الأولى وسكون الثانية وهمز لام الفعل. وهي قراءة ابن عباس[٢١٥]، وأبي بن كعب[٢١٦]، وابن كثير[٢١٧]، وأبي عمرو[٢١٨]، وابن محيصن[٢١٩]، وعطاء[٢٢٠]، ومجاهد[٢٢١]، والنخعي[٢٢٢].

وفسر معنى الفعل في هذه القراءة على التأخير، أي: نؤخرها[٢٢٣]، وفعله الماضي (نسأ) و (أنسأ). قال الزجاج: "ونسأ الله في أجله، وأنسأ الله في أجله، أي: أخره"[٢٢٤].

واختلف في معنى التأخير في الآية على اربعة أوجه:

أحدها: أن يؤخر التنزيل فلا ينزل البتة، ولا يعلم، ولا يعمل به، ولا يتلى، والمعنى على هذا: ما نؤخر إنزالها فلا ننزلها[٢٢٥]، وهو قول عطاء[٢٢٦].

الوجه الثاني: أن ينزل القرآن فيعمل به ويتلى ثم يؤخر بعد بأن ينسخ فترفع تلاوته، ويمحى فلا يتلى، ولا يعمل بتأويله[٢٢٧].

الوجه الثالث: أن يؤخر العمل بالتأويل، لأنه نسخ، ويترك خطه مثبتا

.وتلاوته قرآن يتلى[٢٢٨]. وقد حكي هذا عن مجاهد[٢٢٩].

الوجه الرابع: أن يكون المعنى نؤخرها إلى وقت ثان، فنأتي بدلا منها في الوقت المتقدم بما يقوم مقامها، وهو قول الواحدي[٢٣٠].

وقد تعقب الواحدي الأوجه الثلاثة، فقال:" ولا يصح في معنى الآية من هذه الوجه إلا الأول . لأن الثاني والثالث يرجع تأويلهما إلى النسخ ،ولا يحسن في التقدير : ما ننسخ من آية أو ننسخها[٢٣١].

فعل وفعّل

قرأ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قوله تعالى: ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ ﴾[٢٣٢] (فتّناه)،بتشديد التاء والنون[٢٣٣]. وهي قراءة أبي رجاء[٢٣٤]، والحسن[٢٣٥].

ومعنى فتناه . أي : ابتليناه وامتحناه بتلك القصة لتظهر قوته وصبره[٢٣٦].

وصيغة فعّل لها معان متعددة ،فهي تفيد التكثير. نحو :فتحته وكسرته. والنقل، فتصير الفاعل مفعولا، نحو: فرحته، والسلب والإزالة، نحو: قذيت عينه،أي : أزلت القذى عنها، وتفيد أيضا التسمية ، نحو: خطأته، والجعل على صفة، فطرته فأفطر، والدعاء للشيء أو عليه، نحو سقيته،أي: قلت له سقاك الله والقيام على الشيء: نحو: مرضته، أي:قمت عليه،وتفيد أيضا التوجه . نحو شرق واختصار الحكاية ، نحو: أمن ، أي قال: آمين،والرمي بالشيء . نحو شجعته. أي :رميته بالشجاعة[٢٣٧].

وقراءة عمر- رضي الله عنه- جاءت لمعنى المبالغة والتكثير،وهو قول النحاس[٢٣٨]،وابن جني[٢٣٩] والزمخشري[٢٤٠]، والعكبري[٢٤١]، وأبي حيان[٢٤٢] والسمين الحلبي[٢٤٣].

قرأ عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُم أَشَدُّ منهم بطْشاً فَنَقَّبُواْ فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴾[٢٤٤]. (فنقبوا) بفتح النون وتخفيف القاف وفتحها[٢٤٥]،وهي قراءة ابن عباس[٢٤٦]، وقتادة[٢٤٧] والأعمش[٢٤٨]، والحسن[٢٤٩] وابن أبي عبلة[٢٥٠]،وعمر بن العزيز[٢٥١].

وقد اختلف في توجيه القراءة على ثلاثة أقول:

أحدها : قول الزجاج والعكبري: إن (نقبوا) و(نقبوا) بمعنى واحد ،أي ساروا،وفتشوا فلم يروا محيصا من الموت[٢٥٢].

الثاني : ما ذكره ابن خالويه: إن قوله تعالى(فَنَقَّبُوا فِي ٱلْبِلَٰدِ)[٢٥٣]، يقرأ بالتشديد والتخفيف. وحجة من شدد أنه دل بذلك على مداومة الفعل وتكراره، وحجة من خفف:انه أراد المرة الواحدة [٢٥٤].

الثالث : قول الأزهري إن معنى (نقبوا) طوفوا في البلاد، واستدل بقول امرئ القيس:

وقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من السلامة بالإياب[٢٥٥]

في حين يرى أن (نقبوا) معناه فتشوا ونظروا ، ومنه قيل للعريف نقيب، لأنه يتعرف أمر القوم الذين جعل نقيبا عليهم[٢٥٦].

قرأ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه قوله تعالى: (مَا وَدَّعَكَ ربك)[٢٥٧]، (وَدَعَكَ)[٢٥٨]،بتخفيف الدال، وهي قراءة أنس[٢٥٩] ، وعروة[٢٦٠] ، وأبي العالية[٢٦١] ، وابن يعمر[٢٦٢] ، وابن أبي عبلة[٢٦٣] . ورويت عن يعقوب [٢٦٤].

وقد وجهت القراءة بأن ودع مخفف من الفعل (ودع) بمعنى ترك ،وسيبويه يمنع أن يقال : ودع . قال: " وأما استغناؤهم بالشيء عن الشيء فإنهم يقولون : يدع ، ولا يقولون : ودع استغنوا عنها بـــ(ترك)"[٢٦٥].

وعد ابن جني والعكبري مجيء الفعل (ودع) في هذه القراءة لغة قليلة الاستعمال[٢٦٦] . وجعل ابن جني هذا الاستعمال من الشاذ في السماع والطرد في القياس. قال:"فإن كان الشيء شاذا في السماع مطردا في القياس تحاميت ما تحامت العرب من ذلك . وجريت في نظيره على الواجب في أمثاله. ومن ذلك امتناعك من وذر ،وودع ، لأنهم لم يقولوهما ، ولاغرو عليك أن تستعمل نظيرهما ، نحو :وزن ووعد لو لم تسمعهما. فاما قول أبي الأسود:

لينت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه[٢٦٧]

فشاذ. وكذلك قراءة بعضهم:(ما ودعك ربك وما قلى)"[٢٦٨].

والعلة في الاستغناء عن (ود خ) أنّ العرب تستثقل الواو في أول الكلمة لثقلها بدليل أنها لا توجد زائدة في أول الكلام ، في حين توجد أختها الياء ، نحو يعملة ويربوع ، وكذلك إذا صغر، نحو : واصل يقال: أويصل ،لا غير ، وفي الجمع: أواصل.[٢٦٩]

أفْعَلَ وفعّلَ

قرأ عمر - رضي الله عنه قوله تعالى: (وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ)[٢٧٠]،(يُمْسِكون) بكسر السين مخففة[٢٧١]. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم[٢٧٢]، وأبي العالية[٢٧٣].

حجة ذلك أنه جعله من (أمسك). والتصريفيون يرون أن (فعل) و(أفعل) لغتان بمعنى واحد[٢٧٤]، قال سيبويه:" وقالوا: أغلقت الباب، وغلقت الأبواب حين كثروا العمل .... وإن قلت: أغلقت الأبواب كان عربيا جيدا"[٢٧٥].

وقد جمع بينهما في قول كعب بن زهير:

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت إلا كما تمسك الماء الغرابيل[٢٧٦]

قال ابن خالويه:" الحجة لمن شدد أنه أخذه من : مسك يمسك إذا عاود فعل التمسك بالشيء،ودليله أنه في حرف أبيّ:(والذين تمسكوا بالكتاب) ،والحجة لمن خفف:أنه أخذه من : أمسك يمسك ، ودليله قوله تعالى : (أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ)[٢٧٧]، ولم يقل:مسك"[٢٧٨].

والفارسي والقرطبي يريان أن قراءة (مسك) أولى، لأن فيها معنى التكرير والتكثير للتمسك بكتاب الله تعالى وبدينه[٢٧٩].

الفعل المضارع بدلا من الماضي

قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله تعالى: (وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ)[٢٨٠]، (ونبين)[٢٨١]، وهي قراءة علي بن ابي طالب[٢٨٢]، والسلمي[٢٨٣].

وقد وجهت هذه القراءة بأن الفعل (نُبيّن) مضارع لـ(بيّن) ، وهو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: و نحن نُبيّن ، وهذه الجملة تعرب حالا[٢٨٤].

التبادل بين حروف المضارعة

قرأ عمر بن الخطاب قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾[٢٨٥]،(ليركبن) بالياء وضم الباء[٢٨٦]. وهي قراءة ابن يعمر[٢٨٧]، وأبي المتوكل[٢٨٨]، وأبي عمران[٢٨٩].والمراد بهم في هذه القراءة هم الكفار ، أي: يركبون حالا بعد أخرى من المذلة والهوان في الدنيا والآخرة[٢٩٠].

تصريف الأسماء ـ اختلاف حركة الاسم

قرأ عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- قوله تعالى: (قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا)[٢٩١]،(بملكنا) بفتح الميم واللام[٢٩٢].وقد وجه أبو حيان هذه القراءة بأن المراد هو (بسلطاننا) ،والملك والملك بمنزلة النقض والنقض، وأنهما لغتان[٢٩٣].قال الفراء:" الملك مصدر ملكته ملكا وملكة، مثل غلبته غلبا وغلبة. والملك السلطان"[٢٩٤]. قرأ عمر بن الخطاب قوله تعالى: (سرابيلهم من قطران)[٢٩٥]، (قطران).بفتح القاف وسكون الطاء[٢٩٦]، وهي قراءة علي بن أبي طالب[٢٩٧]،وعيسى بن عمر[٢٩٨]. القطران: هو ما يتحلب من شجر يسمى الأبهل فيطبخ ثم تدهن به الإبل الجربى، وقيل: إنه النحاس[٢٩٩].وقد وجهت هذه القراءة بأنها لغة في (القطران).قال ابن جني: " وأما القطران ففيه ثلاث لغات قطران على فعلان... ويقال أيضا: قطران بفتح القاف وإسكان الطاء، وقطران بكسر القاف وإسكان الطاء. والأصل فيهما: قطران. فأسكنا على ما يقال في كلمة: كلمة وكلمة. لغة تميمية"[٣٠٠]. واستدل لذلك بقول أبي النجم العجلي:

جون كأن العرق المتوحا ... لبسه القطران والمنوحا[٣٠١]

وقرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾[٣٠٢] (الصُّدفين)[٣٠٣] بفتح الصاد والدال، وهي قراءة نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي من السبعة[٣٠٤].

عنه[٣٣٤]، ومعاوية[٣٣٥].

وتوجيه هذه القراءة أن (جدن) مفرد، قال العكبري: "يقرأ (جدن) بفتح الجيم وسكون الدال، وهو واحد. وهو أصل البناء"[٣٣٦].

قال أبو جعفر النحاس إن (جدن) لغة بمعنى الجدار، وذكر ذلك القرطبي[٣٣٧]. وأشار أبو حيان إلى أنها لغة أهل اليمن[٣٣٨].

المصدر بدل من اسم الفاعل

قرأ عمر بن الخطاب قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾[٣٣٩] (الصعقة)[٣٤٠]، وهي قراءة علي بن أبي طالب[٣٤١]، وعثمان[٣٤٢]، وابن عباس[٣٤٣]، وابن محيصن[٣٤٤].

الصاعقة كل عذاب مهلك في حين أن الصعقة هي ما يحدث بالإنسان من الصاعقة[٣٤٥]، قال ابن أبي الربيع: "وقريء في غير السبع: (فأخذتكم الصعقة)، والصعقة مصدر"[٣٤٦].

صيغة (فاعلة) بدل من (فعلة)

قرأ عمر -رضي الله عنه- قوله تعالى: (ناخرة)[٣٤٧]، (ناخرة)[٣٤٨]. وهي قراءة علي بن أبي طالب[٣٤٩] وابن مسعود[٣٥٠] وابن عباس[٣٥١] والكسائي[٣٥٢] وحمزة[٣٥٣] وغيرهم[٣٥٤]. قال أبو الحسن: (ناخرة) أكثر فيما جاء عن الصحابة[٣٥٥]. وقراءة عمر عند الفراء والزجاج أجود[٣٥٦]. وكذلك هي اختيار الأزهري، لأنها تضاهي (حافرة) و(ساهرة) في رؤوس الآي[٣٥٧]. ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أن الناخرة التي لم تنخر بعد، والنخرة التي بليت[٣٥٨]. في حين يرى أبو عبيدة والفراء أن الناخرة والنخرة بمعنى واحد[٣٥٩].

قال الزمخشري: يقال: نخر العظم فهو ناخر، كقولك: طمع فهو طامع، وفعل أبلغ من فاعل[٣٦٠]. قال ابن خالويه: "قال النحويون: ناخرة ونخرة لغتان مثل الباخل والبخل، والطامع والطمع"[٣٦١].

الاسم مكان المصدر المؤول

قرأ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾[٣٦٢] (بالجنة) بدل من (بأن لهم الجنة)[٣٦٣]، وهي قراءة الأعمش[٣٦٤]، وهذه القراءة خالفت رسم المصحف ويمكن أن تحمل على التفسير.

قلب الواو ألفا

قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه - قوله تعالى: ﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ﴾[٣٦٥] (استحاذ)[٣٦٦]. وقد وجهت هذه القراءة بأنها جرت على القياس[٣٦٧]، وذلك أن الفعل الماضي مما زاد على ثلاثة أحرف وكان معتل العين فالقياس فيه قلب حرف العلة سواء كان واوا أو ياءا أو ألفا، نحو: استعاذ، حيث نقلت فتحة الواو والياء إلى الساكن ثم سكنت الياء والواو وأتبعتا الفتحة التي قبلها فصارتا ألفا، ومنهم من يقول: إنه روعي حركة الواو والياء قبل النقل، وفتحة ما قبلهما بعد النقل، والكلمة واحدة فصارتا كأنهما متحركتان وقبلهما فتحة، فانقلبتا ألفا، فقالوا: استعاذ[٣٦٨].

قلب الواو ياء

قرأ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قوله تعالى: ﴿ اللَّه لا إله إلا هو الحي ﴾[٣٦٩] (القيام)[٣٧٠]، وهي قراءة عثمان بن عفان[٣٧١]، وابن مسعود[٣٧٢]، والنخعي[٣٧٣] والأعمش[٣٧٤]، ورويت عن النبي - صلى الله عليه وسلم[٣٧٥]. وقد وجهت هذه القراءة بأنها جاءت على لغة أهل الحجاز، ذكر ذلك الفراء في قوله: "(الحي القيوم) قراءة أهل العامة، وقرأها عمر بن الخطاب وابن مسعود، وأهل الحجاز أكثر شيء قولا الفيعال من ذوات الثلاثة، فيقولون للصواغ: الصياغ"[٣٧٦].

ووزن ﴿ القيام ﴾: فيعال، وأصلها قيوام، وهو قول سيبويه[٣٧٧]، وأبي جعفر النحاس[٣٧٨]، وابن جني[٣٧٩]، والعكبري[٣٨٠] وجمهور النحويين[٣٨١].

قال ابن جني: "أما القيام ففيعال من قام يقوم، لأن الله تعالى هو القيم على كل نفس، ومثله من الصفة على فيعال الغيداق والبيطار، وأصله القيوام فلما التقت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء فصارت القيام، ومثله قولهم: ما بالدار ديار، وهو فيعال من دار يدور وأصلها ديوار.

وأهل الحجاز يقولون للصواغ : الصياغ ،فعلى هذا ينبغي أن يحمل لا على فعال"[٣٨٢].

فك الإدغام

قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾[٣٨٣]، (يضارر)[٣٨٤] بفك الادغام وفتح الراء الأولى، وهي قراءة ابن مسعود[٣٨٥]، وابن عباس[٣٨٦]، وابن أبي إسحاق[٣٨٧]، ومجاهد[٣٨٨]. وروي عن عمر أيضا أنه قرأها بكسر الراء الأولى[٣٨٩].

وقد وجهت هذه القراءة بأنها على لغة أهل الحجاز، قال ابن جني:" أما تشديد الراء فلا سؤال فيه، لأنه يريد يضارر، بفتح الراء الأولى أو بكسرها. وكلاهما قد قرئ به، أعني : الفتح في الراء الأولى والكسر. والإدغام لغة تميم، والإظهار لغة الحجازيين"[٣٩٠].

أبرز ملامح قراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

بعد أن أنهيت هذا البحث الذي يدرس التوجيهات النحوية والصرفية لقراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأعرض أبرز ملامح هذه القراءة على النحو التالي:

أولا: بلغ عدد القراءات الموجهة والمنسوبة لعمر بن الخطاب في هذه الدراسة ثماني وعشرين قراءة ،منها ثمان وجهت نحويا في حين أن عشرين قراءة تم توجيهها صرفيا حيث اشتمل تصريف الأفعال على ثماني قراءات وتصريف الأسماء على تسع منها وتضمن الإبدال قراءتين والإدغام قراءة واحدة.

ثانيا: وافق عمر بن الخطاب --رضي الله عنه في بعض قراءاته كبار القراء من الصحابة وغيرهم، ومنهم ،عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله ابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس رضي الله عنهم . وانفرد وحده بقراءة واحدة . حيث قرأ (استحاذ) بدلا من (استحوذ) في قوله تعالى: ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ﴾[٣٩١].

ثالثا: مع أن أغلب ما قرأ به عمر بن الخطاب -- رضي الله عنه في الشواذ فقد وافقه أحد القراء العشرة أو أكثر ، ومن ذلك موافقته نافعا وحفصا عن عاصم

والكسائي في قراءة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾[٣٩٢] بفتح الصاد والدال في (الصدفين) ، وكذلك وافقه الكسائي وحمزة القراءة في قوله تعالى: (أإذا كنا عظاما نخرة)[٣٩٣] حيث قرؤوها (ناخرة).

رابعا: بعض القراءات وجهت على أنها لغة الحجازيين ، ومن ذلك قراءته (القيام) في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ هُوَ ٱلْحَىُّ ﴾[٣٩٤] ، وقراءته(يضارن) في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾[٣٩٥] ، في حين أن هناك قراءتين وجهت على أنهما ليستا لأهل الحجاز ، فقد وجهت قراءته (قطران) بفتح القاف وسكون الطاء في قوله تعالى: (سرابيلهم من قطران)[٣٩٦] على أنها من لغة تميم ، وأيضا وجهت قراءته (جدر) بفتح الجيم وسكون الدال في قوله تعالى: ﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ﴾[٣٩٧] على أن الجدر بمعنى الجدار عند اهل اليمن.

وإنني إذ أنهي هذا البحث أسأل المولى أن يرشدني إلى الصواب وحسن العمل، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الهوامش

(١) فصلت:٣.

(٢) البرهان١/٣٤٢.

(٣) الصحاح٦/٢٢٥٥، لسان العرب١٢/٥٥٨ (وجه).

(٤) مفتاح العلوم: ٦٦٦، التعريفات للجرجاني: ٣١.

(٥) من مجزوء الرمل، ملحقات ديوان بشار بن برد٤/٩.

(٦) لسان العرب١٣/٥٥٩.

(٧) الصحاح٦/٢٢٥٥.

(٨) التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية: ٢٣.

(٩) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية: ١٥٥.

(١٠) معجم مصطلحات النحو والعروض والقافية: ٢٥١-٢٥.

(١١) هود: ٧٨.

(١٢) مغني اللبيب: ٦٤١.

(١٣) الصحاح١/٦٤، لسان العرب١/١٢٨ (قرأ).

(١٤) لسان العرب١/١٢٨.

(١٥) المعجم الوسيط: ٧٢٢.

(١٦) البحر المحيط١/١٢١.

(١٧) البرهان في علوم القرآن١/٣١٨.

(١٨) منجد المقرئين: ٣.

(١٩) شرح الهداية١/٢٢.

(٢٠) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها١/٢٢.

(٢١) البقرة: ٢٥٩.

(٢٢) عبس: ٢٢.

(٢٣) معاني القرآن للفراء١/١٧٣.

(٢٤) المؤمنون: ٥٢.

(٢٥) قريش: ١.

(٢٦) الكتاب٢/١٢٦-١٢٩

(٢٧) بغية الوعاة٢/٣٢١

(٢٨) معجم الأدباء٥/٦٤٤.

(٢٩) إنباه الرواة٢/١٥.

(٣٠) الفهرست: ٦٥.

(٣١) غاية النهاية في طبقات القراء٢/٣٠٣.

(٣٢) المصدر السابق ١/٤٣٠

(٣٣) الفاتحة:٧.

(٣٤) معاني القرآن للنحاس ١/٦٨، المحرر الوجيز ١/٨٨، الجامع لأحكام القرآن ١/١٤٥، البحر المحيط ١/١٤٧، اللباب ١/٢١١، الدر المنثور ١/٨١، فتح القدير ١/١٩

(٣٥) مختصر شواذ القرآن :١٩، الكشاف ١/٥٧، البحر المحيط ١/١٤٧.

وهو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي (...ـ٣٢ هـ)
من السابقين الأولين إلى الإسلام، وأول من جهر بالقرآن الكريم في مكة، ولي بيت المال بالكوفة، توفي رضي الله عنه بالمدينة. الإصابة ٢/٣٦٨، الأعلام ٤/١٣٧.

(٣٦) المحرر الوجيز ١/٨١، الجامع لأحكام القرآن ١/١٤٥، البحر المحيط ١/١٤٧، اللباب ١/٢١١، الدر المنثور ١/٨٣، فتح القدير ١/١٩.

وهو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي (١ـ٧٣ هـ)
أول مولود في المدينة بعد الهجرة، أمه أسماء بنت أبي بكر، حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير، وحدث عنه، بويع له بالخلافة بعد وفاة يزيد فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق، سير إليه بنو أمية الحجاج فقاتله حتى قتل الزبير. البداية والنهاية ٨/٣٣٢، الإصابة ٢/٣١١، الأعلام ٤/٨٧

(٣٧) البحر المحيط ١/١٤٧.

وهو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٧٩ـ١٢٢هـ)، من خطباء بني هاشم، قال عنه أبو حنيفة: ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جوابا ولا أبين قولا، أقام في الكوفة، وخرج على بني أمية فقتلوه. البداية والنهاية ٩/٣٢٩، الأعلام ٣/٥٩.

(٣٨) الدر المنثور ١/٨٣.

وهو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي الحجبي (...ـ حوالي ٢٠٠هـ)
مولى جبير بن شيبة، قرأ على شبل بن عباد وإسماعيل بن عبد الله القسط اللذين ينتهي إسناد هم بابن كثير. المستنير في القراءات العشر ١/٢١٤، طبقات القراء ١/٦١

(٣٩) الدر المنثور ١/٨٣.

وهو الأسود بن يزيد النخعي (...ـ٧٥ هـ)، قرأ على عبد الله بن مسعود، وحدث عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، تابعي فقيه، أحد الحفاظ.
طبقات القراء ١/٢٧، الأعلام ١/٣٣١

(٤٠) التصريح ١/١٣٢.

(٤١) الزخرف:١٩.

(٤٢) المحرر الوجيز ١/٢٤٧

(٤٣) السبعة:٥٨٥، الاكتفاء في القراءات السبع:٢٧٦، المفتاح في اختلاف القراء السبعة:٢٠٦، المستنير ٢/٤٢١

وهو عبد الله بن كثير (٤٥ـ١٢٠)
أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة، إمام المكيين في القراءة، أحد القراء السبعة، ورع زاهد، توفي بمكة.
المستنير ١/٢٠٥، طبقات القراء ١/٩٦، الأعلام ٤/١١٥.

(٤٤) السبعة:٥٨٥، الاكتفاء في القراءات السبع:٢٧٦، المفتاح في اختلاف القراء السبعة:٢٠٦، المستنير ٢/٤٢١

وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (...ـ١٦٧ هـ)
المقرىء المدني، أحد القراء السبعة، قرأ على سبعين من التابعين، له راويان ورش وقنبل
وفيات الأعيان ٥/٣٦٨، طبقات القراء ١/١٠٤، الأعلام ٥/٨.

(٤٥) السبعة:٥٨٥، الاكتفاء في القراءات السبع:٢٧٦، المفتاح في اختلاف القراء السبعة:٢٠٦، المستنير ٢/٤٢١

وهو عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي (٨ـ١١٨ هـ)
من التابعين، قرأ على عثمان بن عفان، ولي القضاء في دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، توفي بدمشق
المستنير ١/٢٥٣، طبقات القراء ١/٥٩، الأعلام ٤/٩٥.

(٤٦) المحرر الوجيز١٤/٢٤٧.
وهو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري (٢١ــ ١١٠ هـ)
من سادات التابعين وكبرائهم ،جمع بين العلم والزهد والورع ،قرأ القران على حطان الرقاشي . وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء ويونس بن عبيد. وفيات الاعيان٢/٦٩ . طبقات القراء١/٤٦ . الأعلام٢/٢٢٦
(٤٧) المحرر الوجيز١٤/٢٤٧.
وهو عمران بن تيم البصري (.....ــ ١٠٥ هـ)
من التابعين ، أخذ القراءة عرضا عن ابن عباس رضي الله عنه ،قرأ عليه أبو الأشهب العطاري.
طبقات القراء١/٤٦ .
(٤٨) المحرر الوجيز١٤/٢٤٧.
وهو عبد الرحمن بن هرمز المدني (.....ــ ١١٧ هـ)
أخذ القراءة عرضا عن أبي هريرة وابن عباس . قرأ عليه نافع . وحدث عنه الزهري وصالح بن كيسان.
طبقات القراء١/٥٥ـ٥٦ ، الأعلام٣/٢٤٠ .
(٤٩) المحرر الوجيز١٤/٢٤٧.
وهو شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب (.....ــ ١٣٠ هـ)
أبو ميمونة ،المدني المقرىء ،مولى أم المؤمنين أم سلمة ، صدوق ، قرأ عليه نافع وإسماعيل بن جعفر .
طبقات القراء١/٥٦ . الأعلام٣/١٨١.
(٥٠) المحرر الوجيز١٤/٢٤٧.
وهو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري (٦٠ ــ ١١٨ هـ)
إمام بالتفسير والحديث والفقه واللغة ،أخذ عن أنس بن مالك والحسن البصري وسعيد بن المسيب وابن سيرين.
سير أعلام النبلاء٥/٢٦٩ ، وفيات الأعيان٣/٢٤٨ ، الأعلام٥/١٨٩ .
(٥١) الأعراف:٢٠٦.
(٥٢) الأنبياء:١٩.
(٥٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع٢/٢٥٦ .
(٥٤) النساء:١٧٢.
(٥٥) الحجة للقراء السبعة٦/١٤٠ـ١٤١ .
(٥٦) المحرر الوجيز١٤/٢٤٧
(٥٧) الزُخرف:٨٤.
(٥٨) معاني القرآن للنحاس٦/٣٨٩ ، المحرر الوجيز١٤/٢٨٠ ، الجامع لأحكام القرآن٨/١١٠ ،البحر المحيط ٨/٢٩ ، الدر المصون٦/١٠٩ ، اللباب١٧/٢٩٩ .
(٥٩) البحر المحيط٨/٢٩. اللباب ١٧ /٢٩٩ .
(٦٠) معاني القرآن للنحاس ٦/٣٨٩ ،المحرر الوجيز ١٤/٢٨٠ ،الجامع لأحكام القرآن ٨/١١٠ ، البحر المحيط ٨/١١٠ ،اللباب ١٧/٢٩٩ .
(٦١) معاني القرآن ٦/٣٨٩ ، المحرر الوجيز ١٤/٢٨٠ ، البحر المحيط ٨/٢٩ .
وهو أبي بن كعب بن قيس الأنصاري النجاري (.....ــ حوالى ٢٠ هـ).
سيد القراء ، من أصحاب العقبة ، شهد بدرا ، روى عنه جمع من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن عباس.
طبقات القراء ١/٩ ، الإصابة ١/١٩ .
(٦٢) المحرر الوجيز١٤/٢٨٠ ،البحر المحيط ٨/٢٩ .
وهو يحيى بن يعمر العدواني أبو سليمان البصري (.....ــ ١٢٩ هـ)
أخذ القراءة عرضا عن أبي الأسود ،وسمع من ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء.
طبقات القراء ١/٤١ ،الأعلام ٨/١٧٧ .

(٦٣) المحرر الوجيز١٤/٢٨٠ ، البحر المحيط ٢٩/٨

وهو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (..... حوالى ١٢٥ هـ)

من الطبقة الخامسة من التابعين ، أمير البصرة وقاضيها ، روى عن أنس ، روى له الترمذي حديثا واحدا

سير أعلام النبلاء ٦/٥ ، خزانة الأدب ٣٦/٣

(٦٤) المحرر الوجيز ١٤/٢٨٠ ، البحر المحيط ٢٩/٨ .

وهو حميد بن قيس أبو صفوان الأعرج المكي (..... ١٣٠ هـ)

قرأ القرآن على مجاهد ، وحدث عن عطاء والزهري ، روى عنه أبو عمرو بن العلاء ، وسمع منه مالك والثوري. طبقات القراء ٨٨/١ .

(٦٥) المحرر الوجيز ١٤/٢٨٠ ، البحر المحيط ٢٩/٨ .

وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليماني (..... حوالى ٢١٥ هـ)

قراءته في عداد الشاذ ، قيل: إنه قرأ على نافع بن أبي نعيم ، وقرأ عليه إسماعيل بن مسلم.

طبقات القراء ١٩٥/١ .

(٦٦) البحر المحيط ٢٩/٨ .

وهو محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي (٢٦٥ ـ ٣٤٥ هـ)

أخذ القراءة عرضا عن إدريس الحداد وداود بن سليمان ، وأخذ الأدب عن ثعلب ، قرأ عليه إبراهيم الطبري . طبقات القراء ٣٨٢/١ .

(٦٧) الكشاف ٢٧٠/٣

(٦٨) البحر المحيط ٢٩/٨.

(٦٩) الدر المصون ١٠٩/٦ .

(٧٠) اللباب ١٣٦/١، شرح التسهيل ٢٠٦/١ التصريح١٦٠/١ ،الهمع٣١٢/١.

(٧١) الإنصاف ٥٥/١ ،شرح التسهيل ٢٠٦/١ ، التذييل ١٤/١ ، التصريح ١٦٠/١ .

(٧٢) الإنصاف ٥٦/١ ، التذييل والتكميل ١٤/٤ ، التصريح ١٦٠/١ .

(٧٣) شرح التسهيل ٣٠٦/١ .

(٧٤) إعراب القراءات الشواذ : ٤٥٥/٢ .

(٧٥) الإنسان: ٢١.

(٧٦) المحرر الوجيز١٦/١٩٢ ، البحر المحيط ٣٩١/٨

(٧٧) السبعة : ٦٤ ، الاكتفاء :٣٢٥ ، البحر المحيط ٣٩١/٨.

وحمزة هو ابن حبيب بن عمارة الكوفي (٨٠ ـ ١٥٦ هـ)

أحد القراء السبعة ، قرأ القرآن عرضا على الأعمش ابن أبي ليلى ،وقرأ عليه الكسائي وسفيان الثوري.

طبقات القراء ١١٢/١

(٧٨) المحرر الوجيز١٦/١٩٢ ، البحر المحيط ٣٩١/٣ .

وهو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (٣ ق هـ ـ ٦٨ هـ)

حبر الأمة وترجمان القرآن ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، وتلا عليه مجاهد.

طبقات القراء ٢٢/١ ، الإصابة ٣٣٠/٢

(٧٩) معاني القرآن للفراء٢١٨/٣ ،المحرر الوجيز١٦/١٩٢ ، البحر المحيط ٣٩١/٣

(٨٠) المحرر الوجيز ١٦/١٩٢ ، البحر المحيط ٣٩١/٣

وهو مجاهد بن جبير أبو الحجاج المكي (..... ١٠٣ هـ)

قرأ القرآن على ابن عباس ، وحدث عنه ،وعن عائشة وأبي هريرة ، وقرأ عليه ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن

طبقات القراء ٤٢/١ .

(٨١) المحرر الوجيز ١٩٢/١٦ ، البحر المحيط ٣٩١/٨.
وهو طلحة بن العجاج . ويقال له : عاصم البصري (..... ـ ١٢٨ هـ)
قرأ القرآن على نصر بن عاصم و يحيى بن معمر والحسن البصري ، إمام نحوي .
طبقات القراء ٨٠/١ .
(٨٢) المحرر الوجيز ١٩٢/١٦ ، البحر المحيط ٣٩١/٨ .
(٨٣) الحجة للقراءات السبعة ٣٥٥/٦ ، الدر المصون ٤٤٧/٦ ، اللباب ٤٢/٢٠ .
(٨٤) معل : مصطلح كوفي مقابله عند البصريين : الظرف .معاني القرآن للفراء١٦/١، نحو القراء الكوفيين:٣٣٧.
(٨٥) معاني القرآن ٢١٨/٣ـ٢١٩
(٨٦) معاني القرآن واعرابه ٢٦٢/٥ .
(٨٧) الحجة ٣٥٥/٦ .
(٨٨) إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٤/٢ .
(٨٩) الإنسان:١٩.
(٩٠) الكشاف ٦٧٤/٤ .
(٩١) الإنسان:١٩.
(٩٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٥٥/٢ .
(٩٣) الكشاف ٦٧٤/٤.
(٩٤) البحر المحيط ٣٩١/٨.
(٩٥) الإنسان:١١.
(٩٦) الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٥٥/٢ .
(٩٧) الكشاف٦٧٤/٤ .
(٩٨) البحر المحيط ٣٩١/٨ .
(٩٩) الإنسان:١٢.
(١٠٠) الحجة ٣٥٥/٦ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع٣٥٥/٢.
(١٠١) الدر المصون٤٤٨/٦ .
(١٠٢) الموضح في القراءات ١٣٢٤/٣الدر المصون ٤٤٨/٦ ، اللباب ٤٣/٢٠.
(١٠٣) إبراهيم:٤٦.
(١٠٤) معاني القرآن للنحاس ٥٤٢/٢ ،إعراب القراءات السبع٣٣٧/١ ، المحتسب ٣٦٥/١ ، الكشاف ٥٣٠/٢، المحرر الوجيز١٠٠/١٠البحر المحيط ٤٢٥/٥ ،الدر المصون٢٨٠/٤.
(١٠٥) المحتسب ٣٦٥/١ .
(١٠٦) الكشاف ٥٣٠/٢ ، مختصر شواذ القرآن:٧٤ ،المحرر الوجيز ١٠٠/١٠ ، البحر المحيط ٥/ ٤٣٥.
(١٠٧) مختصر شواذ القرآن :٧٤ ، المحرر الوجيز ١٠٠/١٠ ،الجامع لأحكام القرآن٣٣٤/٥ ، البحر المحيط ٤٢٥/٥.
(١٠٨) مختصر شواذ القرآن : ٧٤ ، المحرر الوجيز ١٠٠/١٠ ،الجامع لأحكام القرآن٣٣٤/٥ ،البحر المحيط ٤٢٥/٥.
(١٠٩) معاني القرآن ٥٤٢/١ ،المحتسب ٣٦٥/١ ، البحر المحيط ٤٢٥/٥ .
(١١٠) البحر المحيط ٤٢٥/٥ ، الدر المصون ٢٨٠/٤.
(١١١) المحتسب ٣٦٥/١ ،البحر المحيط ٤٢٥/٥ .
وهو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد (..... حوالى ١٣٢ هـ)
غاية النهاية١/٥٣٢.
(١١٢) إعراب القراءات السبع ٣٣٧/١.
(١١٣) البسيط ٥٠٩/١٢ .
(١١٤) المحتسب١/٣٦٦.

(١١٥) المحتسب١/٣٦٦، التبيان٢/٧٧٤.
(١١٦) البحر المحيط٥/٤٣٦.
(١١٧) الفاتحة:٧.
(١١٨) علل القراءات للأزهري١/٢٥،الكشاف١/٥٩، الجامع لأحكام القرآن ١/١٤٧،البحر المحيط١/١٤٨.
(١١٩) البحر المحيط١/١٤٨.
(١٢٠) البحر المحيط١/١٤٨.
(١٢١) البحر المحيط١/١٤٨.
(١٢٢) علل القراءات للأزهري ١/ ٢٥ ،إعراب القرآن للنحاس١/١٧٦،الحجة١/١٤٢، البحر المحيط١/١٤٨.
(١٢٣) تفسير القرآن الكريم١/١٩٣
(١٢٤) معاني القرآن١/١٨، إعراب القرآن للنحاس١/١٧٦.
(١٢٥) علل القراءات ١/٢٥، إعراب القرآن للنحاس١/١٧٦.
(١٢٦) معاني القرآن وإعرابه١/٥٣ ،علل القراءات ١/٢٥.
(١٢٧) مشكل إعراب القرآن١/٧٢.
(١٢٨) إعراب القراءات الشواذ١/١٠٢،التبيان١/١٠.
(١٢٩) تفسير القرآن الكريم ١/١٩٣.
(١٣٠) البحر المحيط١/١٤٩
(١٣١) البحر المحيط١/١٤٩
(١٣٢) الفريد١/١٧٦.
(١٣٣) معاني القرآن١/٧.
(١٣٤) معاني القرآن١/١٨، إعراب القرآن للنحاس١/١٧٦.
(١٣٥) الكشاف١/٥٩.
(١٣٦) إعراب القراءات الشواذ١/١٠٣.
(١٣٧) تفسير القرطبي ١/١٤٧،البحر المحيط١/٥١، الدر المصون١/٧٢.
(١٣٨) التفسير البسيط١/٥٤٥.
(١٣٩) الحجة١/١٤٢.
(١٤٠) مشكل إعراب القرآن١/٧٢.
(١٤١) التبيان١/١٠
(١٤٢) الفريد١/١٧٦
(١٤٣) التفسير البسيط١/٥٥١ ، وهو به عناد في معاني القرآن١/٨
(١٤٤) مشكل إعراب القرآن١/٧٢
(١٤٥) الحجة١/١٦٢، التفسير البسيط١/٥٥١
(١٤٦) تفسير القرآن العظيم١/١٩٣.
(١٤٧) التبيان١/١٠
(١٤٨) البحر المحيط١/١٤٩.
(١٤٩) المعارج:١٦.
(١٥٠) زاد المسير٨/٣٦٢
(١٥١) حجة القراءات :٧٢٣، المفتاح: ٣٤٤، المستنير٢/٥٠٠.
وهو ابن عمر بن عبد العزيز بن صهبان (٠٠٠-٢٤٦هـ)
قرأ على أبي جعفر والكسائي واليزيدي ، حدث عنه ابن ماجه في السنن ،عده الذهبي في الطبقة السادسة.
طبقات القراء١/٣٢٠، الأعلام٢/٢٤٦.

(١٥٢) زاد المسير٨/٣٦٢،الدر المصون٦/٣٧٧.
وهو شريح بن يزيد الحضرمي(..... _ ٢٠٣هـ)
مقرىء أهل حمص . أخذ عنه ابن شريح ، عده ابن حبان في الطبقات .
طبقات القراء١/١٩٥.
(١٥٣) زاد المسير٨/٣٦٢،البحر المحيط٨/٣٧٧
(١٥٤) زاد المسير٨/٣٦٢.
(١٥٥) البحر المحيط٨/٣٧٧الدر المصون٦/٣٧٧
(١٥٦) البحر المحيط ٨/ ٣٧٧ ،الدر المصون ٦/ ٣٧٧.
وهو أبو محمد يحيى بن المبارك اليصري (.....-٢٠٢هـ)
سمي باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور مؤدبا ولده . قرأ القرآن على أبي عمرو ، عده الذهبي في الطبقة الخامسة.
طبقات القراء١/١٦٨-١٦٩، شذرات الذهب٢/٤.
(١٥٧) زاد المسير٨/٣٦٢،
(١٥٨) الدر المصون٦/٣٧٧، فتح القدير.
وهو عبد الله بن هاشم ، قرأ على خلف بن هشام وعاصم ، عده الذهبي في الطبقة السابعة.
طبقات القراء١/٣٠٨
(١٥٩) زاد المسير٨/٣٦٢،
(١٦٠) معاني القرآن وإعرابه٥/٢٢١.
(١٦١) معني القرآن٥/٢٢١
(١٦٢) مشكل إعراب القرآن:٧٥٧-٧٥٨.
(١٦٣) شرح الهداية٢/٥٣٨.
(١٦٤)علل القراءات :٧١٣،الكشاف٤/٦١٣.
(١٦٥) التبيان٢/١٢٤٠، البحر المحيط٨/٣٧٧.
(١٦٦)الكشاف٤/٦١٣
(١٦٧) معاني القرآن٥/٢٢١
(١٦٨) علل القراءات: ٧١٣.
(١٦٩) إيضاح الوقف والابتداء٢/٩٤٨.
(١٧٠) إعراب القرآن٥/٣٠.
(١٧١) الحجة٦/٣١٩.
(١٧٢) معاني القرآن وإعرابه٥/٢٢١،إعراب القرآن٥/٣٠.
(١٧٣)التوبة:١٠٠.
(١٧٤)المحتسب١/٣٠٠، المحرر الوجيز٨/٢٦٠، البحر المحيط٥/٩٦، الدر المصون٣/٤٩٧.
(١٧٥) معاني القرآن للفراء١/٤٥٠، البحر المحيط٥/٩٦، الدر المصون٣/٤٩٧.
(١٧٦)المحتسب ١/٣٠٠،المحرر الوجيز٨/٢٦٠، البحر المحيط٥/٩٦، الدر المصون٣/٤٩٧.
(١٧٧)المحتسب١/٣٠٠، المحرر الوجيز٨/٢٦٠،البحر المحيط٥/٩٦، الدر المصون٣/٤٩٧.
وهو يعقوب بن طلحة بن عبيدالله ، من التابعين . من سكان المدينة، قتل يوم الحرة صبرا. توفي سنة٦٣هـ
شذرات الذهب١/٧١ ،الأعلام٨/١٩٩.
(١٧٨)المحتسب١/٣٠٠ ،المحرر الوجيز٨/٢٦٠،البحر المحيط٥/٩٦، الدر المصون٣/٤٩٧.
وهو سعيد بن أسعد بن حمير اليمني . قرأ بالروايات على محمد بن إبراهيم الحضرمي ،قرأ عليه علي بن همدان.
غاية النهاية في طبقات القراء١/٢٧٧.

(١٧٩) المحتسب١/٢٠٠، المحرر الوجيز٨/٢٦٠، البحر المحيط٥/٩٦، الدر المصون٣/٤٩٧.
وهو سلام بن سليمان المزني (.... ١٧١ هـ)
أحد القراء الكبار، أخذ القراءة عن عاصم وأبي عمرو، وقرأ عليه يعقوب، من المعمرين.
طبقات القراء١/١٣٢، غاية النهاية١/٢٨٠.
(١٨٠) المحتسب١/٢٠٠، المحرر الوجيز٨/٢٦٠، البحر المحيط٥/٩٦، الدر المصون٣/٤٩٧.
وهو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (.... ....)
قرأ القرآن على والده، عن قراءته على علي بن أبي طالب، وثقه يحيى بن معين.
طبقات القراء١/٤٦، غاية النهاية١/٥٣٧.
(١٨١) معاني القرآن١/٤٥٠.
(١٨٢) معاني القرآن١/٣٣٦.
(١٨٣) علل القراءات١/٢٦٠
(١٨٤) المحتسب١/٢٠٠
(١٨٥) إعراب القراءات الشواذ١/٦٢٠.
(١٨٦) معاني القرآن٣/٢٤٧، ورأيه الآخر أنها معطوفة على (والسابقون) إعراب القرآن٢/٢٣٢.
(١٨٧) التبيان٢/٦٥٧.
(١٨٨) الدر المصون٣/٤٩٧.
(١٨٩) الفرقان:٤٩.
(١٩٠) المحرر الوجيز١٢/٢٩، الجامع لأحكام القرآن٧/٥٥، البحر المحيط٦/٤٦٣
(١٩١) مختصر شواذ القرآن:١٠٦، الدر المصون٥/٢٥٢
(١٩٢) مختصر شواذ القرآن:١٠٦، المحرر الوجيز١٢/٢٩، البحر المحيط٦/٤٦٣
(١٩٣) مختصر شواذ القرآن:١٠٦، الجامع لأحكام القرآن٧/٥٦، البحر المحيط٦/٤٦٢.
(١٩٤) مختصر شواذ القرآن:١٠٦، الجامع لاحكام القرآن٧/٥٦.
وهو المفضل بن صدقة الكوفي (.... ١٦١ هـ)
قرأ القرآن على عاصم وعبد العزيز بن محمد، عده الذهبي في الطبقة الرابعة.
طبقات القراء١/١٣٢، غاية النهاية٢/٢٦٧
(١٩٥) المحرر الوجيز١٢/٢٩، البحر المحيط٦/٤٦٣، الدر المصون٥/٢٥٧
(١٩٦) المصادر السابقة.
(١٩٧) معاني القرآن للفراء٢/، إعراب القرآن للنحاس٤/٤٠١، الحجة٥/٧٤، ٧٥، ١٠٨ جامع البيان١٧/٢٢٧.
(١٩٨) الكتاب٤/٥٩
(١٩٩) المرسلات:٢٧.
(٢٠٠) الإنسان:٢١.
(٢٠١) معاني القرآن٢/٥٢٢.
(٢٠٢) الإنسان:٢١.
(٢٠٣) الشعراء:٧٩.
(٢٠٤) محمد:١٥.
(٢٠٥) المرسلات:٢٧.
(٢٠٦) الحجر:٢٢.
(٢٠٧) الحجة٥/٧٥.
(٢٠٨) علل القراءات١/٣٠٧.
(٢٠٩) إعراب القرآن للنحاس٤/٤٠١.

(٢١٠) من الوافر، ومجد: هي أم كلاب وكليب ابني ربيعة بن عامر. البيت في ديوانه: ١٦٨، معاني القرآن للفراء١٠٨/٢، الحجة للقراء السبعة٧٦/٥.

(٢١١) معاني القرآن وإعرابه٢٠٩/٣.

(٢١٢) ص:٥٠

(٢١٣)البقرة:١٠٦.

(٢١٤) الحجة١٨٦/١، المحرر الوجيز٣٢٠/١، الجامع لأحكام القرآن٦٦/١، البحر المحيط٥١٢/١.

(٢١٥)الحجة١٨٦/١، المحرر الوجيز٣٢٠/١، البحر المحيط٥١٢/١.

(٢١٦) الجامع لأحكام القرآن٦٦/١.

(٢١٧)الحجة١٨٦/١، المحرر الوجيز٣٢٠/١، البحر المحيط٥١٣/١، الدر المصون٣٣٧/١.

(٢١٨)الحجة١٨٦/١، البحر المحيط٥١٣/١، الدر المصون٣٣٧/١.

(٢١٩) الجامع لأحكام القرآن٦٦/١.

وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السهمي (....-١٢٣ هـ)

قرأ على سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر، ثقة في الحديث.

طبقات القراء٨٨/١ ، شذرات الذهب١٦٢/١.

(٢٢٠)الحجة١٨٦/١، المحرر الوجيز٣٢٠/١، الجامع لأحكام القرآن٦٦/١، البحر المحيط٥١٣/١.

وهو عطاء بن أبي رباح بن أبي أسلم (....-١١٤ هـ)

روى القراءة عن أبي هريرة، وعرض عليه أبو عمرو ، قال عنه ابن معين: حج سبعين حجة عاش مائة سنة.

غاية النهاية٤٥٥/١، شذرات الذهب١٤٧/١.

(٢٢١)المحرر الوجيز٣٢٠/١، البحر المحيط٥١٣/١.

(٢٢٢)المحرر الوجيز٣٢٠/١، الجامع لأحكام القرآن٦٦/١، البحر المحيط٥١٣/١.

وهو أبو عمران إبراهيم بن يزيد (....-٩٦ هـ)

تابعي جليل ، من فقهاء الكوفة ، أخذ عن عائشة -رضي الله عنها- روى عنه الأعمش وطلحة بن مصرف.

سير أعلام النبلاء٥٢٠/٤، غاية النهاية٣٢/١.

(٢٢٣) معاني القرآن للأخفش ١٤٣/١، الحجة١٨٦/١، التفسير البسيط٢٢٨/١، الجامع لأحكام القرآن٦٦/١.

(٢٢٤) فعلت وأفعلت:٩٢.

(٢٢٥) الحجة١٨٧/١، التفسير البسيط٣٢٨/١، المحرر الوجيز٣٢٠/١.

(٢٢٦) الجامع لأحكام القرآن٦٦/١.

(٢٢٧) الحجة١٨٨/١، المحرر الوجيز٣٢٠/١.

(٢٢٨) الحجة١٨٨/١، التفسير البسيط٣٣٠/١.

(٢٢٩) التفسير البسيط٣٣٠/١

(٢٣٠) التفسير البسيط٣٣٠/١.

(٢٣١) التفسير البسيط٣٣٠/١.

(٢٣٢)ص:٢٤.

(٢٣٣) إعراب القرآن للنحاس٤٦١/٣، المحتسب٢٣٢/٢، المحرر الوجيز٢٦/١٤، البحر المحيط٣٧٧/٧، الدر المصون٥٣٢/٥.

(٢٣٤)المحرر الوجيز٢٦/١٤، البحر المحيط٣٧٧/٧، الدر المصون٥٣٢/٥.

(٢٣٥)المحرر الوجيز٢٦/١٤، البحر المحيط٣٧٧/٧، الدر المصون٥٣٢/٥.

(٢٣٦) التفسير البسيط١٩٨/١٩.

(٢٣٧) الكتاب٥٦،٥٨/٤، الممتع في التصريف١٨٨/١-١٨٩، ارتشاف الضرب٨٤/١، الهمع٢٦٦/٣.

(٢٣٨) إعراب القرآن٤٦١/٣.

(٢٣٩) المحتسب٢/٢٣٢.
(٢٤٠) الكشاف٤/٨٩.
(٢٤١) إعراب القراءات الشواذ٢/٢٩٤.
(٢٤٢) البحر المحيط٧/٣٧٧.
(٢٤٣) الدر المصون٥/٥٣٢.
(٢٤٤) ق:٣٦.
(٢٤٥) زاد المسير٨/٢١.
(٢٤٦) مختصر شواذ القرآن :١٤٥،الدر المصون٦/١٨١.
(٢٤٧) زاد المسير٨/٢١
(٢٤٨) بصائر ذوي التمييز٥/١١٠.
(٢٤٩) الجامع لأحكام القرآن٩/٢٢، بصائر ذوي التمييز٥/١١٠.
(٢٥٠) زاد المسير٨/٢١
(٢٥١) زاد المسير٨/٢١
(٢٥٢) معاني القرآن٥/٤٨،إعراب القراءات الشواذ٢/٥٠٨.
(٢٥٣)ق:٣٦.
(٢٥٤) الحجة في القراءات السبع: ٣٣١.
(٢٥٥) يروى: وقد طوفت. الديوان:٨١،مجاز القرآن٢/٢٢٤، معاني القرآن٥/٤٨،الجامع لأحكام القرآن٩/٢٢.
(٢٥٦) علل القراءات٢/٦٤٤.
(٢٥٧)الضحى:٣.
(٢٥٨) زاد المسير٩/١٥٧.
(٢٥٩)زاد المسير ٩/١٥٧.
وهو أنس بن مالك بن النظر الخزرجي (١٠ ق هـ-٩٣ هـ)
صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم وخادمه، روى القراءة عنه سماعا ، وقرا عليه قتادة والزهري.
غاية النهاية١/١٥٦، الأعلام٢/٢٥.
(٢٦٠)زاد المسير٩/١٥٧،البحر المحيط ٨/٤٨٠،بصائر ذوي التمييز٥/١٨٧.
وهو عروة بن الزبير بن العوام (٢٢-٩٣هـ)
أحد الفقهاء السبعة في المدينة، روى عن أبويه وعائشة ، وروى عنه أولاده والزهري .
غاية النهاية١/٤٥٤، الأعلام٤/٤٢٦.
(٢٦١)زاد المسير٩/١٥٧.
وهو رفيع بن مهران البصري (.....٩٣ هـ)
من كبار التابعين ، قرأ القرآن على أبي وعمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم، إمام في القرآن والتفسير.
غاية النهاية١/٢٥٩، طبقات القراء١/٣٩.
(٢٦٢)زاد المسير٩/١٥٧.
(٢٦٣)زاد المسير٩/١٥٧،بصائر ذوي التمييز٥/١٨٧
(٢٦٤)زاد المسير٩/١٥٧.
(٢٦٥) الكتاب١/٢٥.
(٢٦٦) المحتسب٢/٣٦٤، إعراب القراءات الشواذ٢/٧٢١.
(٢٦٧) من بحر الرمل ،وينسب هذا البيت أيضا لأنس بن زنيم .
ملحق ديوان أبي الأسود :٣٥٠، الإنصاف٢/٤٨٥، إعراب القراءات الشواذ٢/٧٢١، شرح شواهد الشافية٥٠٧.

(٢٦٨) الخصائص١/٩٩.
(٢٦٩) إعراب القرآن للنحاس٥/٢٤٩
(٢٧٠)الأعراف:١٧٠.
(٢٧١) المحرر الوجيز٧/١٩٦،البحر المحيط٤/٤١٦.
(٢٧٢) السبعة:٣٣٠،الحجة٣/١٠٢،المحرر الوجيز٧/١٩٦،البحر المحيط٤/٤١٦.
(٢٧٣) المحرر الوجيز٧/١٩٦،الجامع لأحكام القران ٤/٢٨٠، البحر المحيط٤/٤١٦، الدر المصون٣/٣٦٨.
(٢٧٤) علل القراءات١/٢٣٤
(٢٧٥) الكتاب٤/٦٣.
(٢٧٦) من البسيط، يروى بالوصل ، بالحبل.
الديوان:٦١، إعراب القرآن للنحاس٢/١٦١، البحر المحيط٤/٤١٦، الدر المصون٣/٣٦٨.
(٢٧٧)الأحزاب:٣٧.
(٢٧٨)الحجة٤/١٠٣، الحجة في القراءات:١٦٦-١٦٧.
(٢٧٩) الجامع لأحكام القرآن٤/٢٨٠.
(٢٨٠)إبراهيم:٤٥.
(٢٨١) البحر المحيط٥/٤٢٥،الدر المصون٤/٢٧٩
(٢٨٢) مختصر شواذ القرآن:٧٢.
(٢٨٣)مختصر شواذ القرآن:٧٣،زاد المسير٤/٣٧٢،البحر المحيط٤/٤٢٥،الدر المصون٤/٢٧٩.
وهو عبد الله بن حبيب بن ربيعة (....٧٨ هـ)
من التابعين . أخذ القراءة عرضا عن عثمان وعلي وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، وأخذ عنه عاصم والشعبي وعطاء.
غاية النهاية١/٣٧٠، طبقات القراء١/٣١.
(٢٨٤) البحر المحيط٥/٤٢٩، الدر المصون٤/٢٧٩
(٢٨٥)الانشقاق:١٩.
(٢٨٦) إعراب القراءات السبع٢/٤٥٦، البحر المحيط٨/٤٤٠،الدر المصون٦/٤٩٩
(٢٨٧) زاد المسير٩/٦٧.
(٢٨٨)زاد المسير٩/٦٧.
(٢٨٩)زاد المسير٩/٦٧.
وهو أبو عمران الجوني. عرض على أبي شعيب. غاية النهاية١/٥٤٧.
(٢٩٠) البحر المحيط٨/٤٤٠.
(٢٩١)طه:٨٧.
(٢٩٢) البحر المحيط٦/٢٤٩.
(٢٩٣) المصدر السابق.
(٢٩٤) معاني القرآن٢/١٨٩.
(٢٩٥)إبراهيم:٥٠.
(٢٩٦) البحر المحيط٥/٤٢٧،الدر المصون٤/٢٨٣،اللباب١١/٤١٩.
(٢٩٧)البحر المحيط٥/٤٢٧،الدر المصون٤/٢٨٣.
(٢٩٨)التفسير البسيط١٢/٥٢٣ الجامع لأحكام القرآن٥/٢٨٠.
وهو عيسى بن عمر أبو عمر البصري (.... حوالى ١٥٠ هـ)
قرأ على عاصم الجحدري، وروى عن ابن كثير وابن محيصن. له اختيار في القراءات، عالم بالنحو.
غاية النهاية١/٥٤٠، طبقات القراء١/١٢٧.

(٢٩٩) معاني القرآن للنحاس٣/٥٤٦، الكشاف٢/٥٣١، لسان العرب٥/١٠٥ (قطر).
(٣٠٠) المحتسب١/٢٦٧.
(٣٠١) من الرجز جون: أسود، المنتوح: العرق يخرج من أصول الشعر،الممسوح: جمع مسح، وهو كساء الشعر. الديوان:١٢٥، المحتسب١/٣٦٦، البحر المحيط٥/٤٢٨، الدر المصون٤/٢٨٢، اللباب١١/٤١٩.
(٣٠٢) الكهف: ٩٦.
(٣٠٣) الدر المصون١٠/٤٥٠
(٣٠٤) الحجة للقراء السبعة٥/١٧٧، المستنير٢/٢٧٤، النشر٢/٣١٦.
(٣٠٥) معاني القرآن واعرابه٣/٣١١،معاني القرآن للنحاس٤/٢٩٥،التفسير البسيط١٤/١٤٩.
(٣٠٦) الدر المصون٤/٤٨٣.
(٣٠٧) الحجة في القراءات السبع: ٣٣٢.
(٣٠٨) التين: ٢.
(٣٠٩) مختصر شواذ القرآن: ١٧٦،إعراب القراءات وعللها٢/٥٠٥،البحر المحيط٨/٤٨٦،الدر المنثور١٥/٥١١.
(٣١٠) مختصر شواذ القرآن: ١٧٦،زاد المسير٩/١٧٠،البحر المحيط٨/٤٨٦،الدر المنثور١٥/٥١١.
(٣١١) المحرر الوجيز١٦/٣٣٠،البحر المحيط٨/٤٨٦، الدر المصون٦/٥٤٢.
وهو طلحة بن عبيدالله بن عثمان القرشي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. وردت عنه الرواية في حروف القرآن. استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين.
غاية النهاية في طبقات القراء١/٣١٠.
(٣١٢) زاد المسير٩/١٧٠.
وهو عويمر بن زيد الأنصاري الخزرجي أحد الذين جمعوا القرآن حفظا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي -- رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة.
غاية النهاية في طبقات القراء١/٥٣٥.
(٣١٣) البحر المحيط٨/٤٨٦،الدر المصون٦/٥٤٣.
(٣١٤) زاد المسير٩/١٧٠.
(٣١٥) التفسير البسيط١٥/٥٧٨،المحرر الوجيز١٦/٣٣٠، الدر المصون٥/١٧٩.
(٣١٦) التفسير البسيط٢٤/١٥٠.
(٣١٧) علل القراءات٢/٧٨٣.
(٣١٨) الذاريات: ٧.
(٣١٩) زاد المسير٨/٢٨.
(٣٢٠) المحرر الوجيز١٥/٢٠١، الجامع لأحكام القرآن٩/٣٢.
(٣٢١) المحرر الوجيز١٥/٢٠١،البحر المحيط٨/١٣٣،الدر المصون٦/١٨٤
وهو غزوان الكوفي، روى عن ابن عباس، وروى عنه أهل المدينة. من الثقات عند ابن حبان. الثقات٥/٢٩٣.
(٣٢٢) زاد المسير٨/٢٨.
(٣٢٣) المحرر الوجيز١٥/٢٠١،إعراب القراءات الشواذ ٢/٥١٢.
(٣٢٤) الكتاب٤/٢٤٤.
(٣٢٥) ليس في كلام العرب: ٩٦، وينظر الأصول٣/١٨١،الممتع١/٦٥،الارتشاف١/١٩.
(٣٢٦) أي: الخاصرة. الصحاح٤/١٦٢٣ (أطل).
(٣٢٧) أي: ضخمة. لسان العرب٥/٢١٣ (بلر).
(٣٢٨) أي: بها صفرة. القاموس المحيط٢/٥.
(٣٢٩) المحتسب٢/٢٨٧.

(٣٣٠) البحر المحيط٨/١٣٣.

(٣٣١)الحشر:١٤.

(٣٣٢) زاد المسير٨/٢١٨.

(٣٣٣) زاد المسير٨/٢١٨.

(٣٣٤) مختصر شواذ القرآن.١٥٥،المحرر الوجيز١٥/٤٧٤،البحر المحيط٨/٢٤٧،الدر المصون٦/٢٩٨.

(٣٣٥) زاد المسير٨/٢١٨.

وهو معاوية بن أبي سفيان -- رضي الله عنه الصحابي الجليل. وردت عنه القراءة في حروف القرآن، توفي سنة ٦٠ ه.

غاية النهاية في طبقات القراء٢/٢٦٤.

(٣٣٦) إعراب القراءات الشواذ :٢/٥٧٤

(٣٣٧) إعراب القرآن٤/٣٩٩،الجامع لأحكام القرآن٩/٢٣.

(٣٣٨) البحر المحيط٨/٢٤٧.

(٣٣٩)البقرة:٥٥.

(٣٤٠) المحرر الوجيز١/٢٢٥،الجامع لأحكام القرآن١/٣٧٩،البحر المحيط١/٣٧٢

(٣٤١) الكشاف١/١٧٠،المحرر الوجيز١/٢٢٥،الجامع لأحكام القرآن١/٣٧٩،البحر المحيط١/٣٧٢.

(٣٤٢) الجامع لأحكام القرآن١/٣٧٩

(٣٤٣) المصدر السابق.

(٣٤٤) المصدر السابق.

(٣٤٥) التفسير البسيط١/٢،المحرر الوجيز١/٢٢٥.

(٣٤٦) تفسير القرآن الكريم٢/٤٣٧.

(٣٤٧) النازعات:١١.

(٣٤٨) معاني القرآن للفراء٣/٢٣١،إعراب القرآن للنحاس٥/١٤٢،المحرر الوجيز١٦/٢٢١،البحر المحيط٨/٤١٣،الدر المنثور٨/٤٠٧.

(٣٤٩)إعراب القرآن للنحاس ٥/١٤٢ ، المحرر الوجيز١٦/٢٢١، ٤١٣

(٣٥٠)المحرر الوجيز١٦/٢٢١، البحر المحيط٦/٤١٢

(٣٥١)إعراب القرآن للنحاس ٥/١٤٢ المحرر الوجيز١٦/٢٢١، البحر المحيط٦/٢٢١.

(٣٥٢)علل القراءات ٢/٧٤٥، المحرر الوجيز١٦/٢٢١

(٣٥٣) إعراب القرآن للنحاس ٥/١٤٢ ،المحرر الوجيز١٦/٢٢١.

(٣٥٤)علل القراءات ٢/٧٤٥، المحرر الوجيز١٦/٢٢١

(٣٥٥) الحجة ٦/٣٧٠.

(٣٥٦) معاني القرآن٣/٢٢١،معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٧٨.

(٣٥٧) علل القراءات٢/٧٤٥.

(٣٥٨) المحرر الوجيز١٦/٢٢١، الجامع لأحكام القرآن١٠/١٧١.

(٣٥٩) مجاز القرآن٢/٢٨٥، معاني القرآن ٣/٢٢١، المحرر الوجيز١٦/٢٢١.

(٣٦٠)الكشاف٤/٦٩٤-٦٩٥.

(٣٦١) إعراب القراءات السبع وعللها٢/٤٢٥.

(٣٦٢)التوبة:١١١.

(٣٦٣) التفسير البسيط١١/٦٤،مفاتيح الغيب ٤/٧٧٤، البحر المحيط٥/١٠٥، الدر المصون٣/٥٠٦

(٣٦٤) التفسير البسيط ١١/٦٤،مفاتيح الغيب٤/٧٧٤،البحر المحيط٥/١٠٥.

وهو سليمان بن مهران الأسدي (٦١هـ-١٤٨ه) قرأ عليه حمزة الزيات، وحدث عنه شعبة وسفيان ووكيع، له قراءة كاملة منقولة في الكامل للهذلي.

طبقات القراء١/٨٣-٨٦، غاية النهاية١/٢٨٦.

(٣٦٥)المجادلة:١٩.
(٣٦٦)المحرر الوجيز١٥/٤٥٦، البحر المحيط٨/٢٣٧،الدر المصون٦/٢٩٠. اللباب١٨/٥٥٦
(٣٦٧)البحر المحيط٨/٢٣٧،الدر المصون٦/٢٩٠.
(٣٦٨) شرح التصريف للثمانيني:٤٦٠.
(٣٦٩)آل عمران:٢.
(٣٧٠) معاني القرآن للزجاج١/٣٧٣،إعراب القران للنحاس١/٣٥٥،المحتسب١/١٥١،مختصر شواذ القرآن:٢٥، المحرر الوجيز٣/٨. الجامع لأحكام القرآن٤/٤.
(٣٧١)المحتسب١/١٥١.
(٣٧٢)معاني القرآن للزجاج ١/٣٧٣،المحتسب١/١٥١،المحرر الوجيز٣/٨
(٣٧٣)المحتسب١/١٥١.
(٣٧٤)المصدر السابق١/١٥١.
(٣٧٥)المحتسب١/١٥١.
(٣٧٦) معاني القرآن١/١٩٠.
(٣٧٧) الكتاب٤/٣٦٧.
(٣٧٨) إعراب القرآن١/٣٥٤.
(٣٧٩)المحتسب١/١٥١.
(٣٨٠) إعراب القراءات الشواذ١/٢٦٥.
(٣٨١) المقتضب٢/٢٨٣، الأصول٣/٢٦٢،شرح ابن يعيش١٠/٩٦، الممتع٢/٥٠٦.شرح الشافية لابن الحاجب٢/١٣٩
(٣٨٢)المحتسب١/١٥١.
(٣٨٣)البقرة:٢٨٢.
(٣٨٤) إعراب القرآن للنحاس١/٣٤٨ معاني القرآن له١/٢٢٢،التفسير البسيط٤/٥٠٩،المحرر الوجيز٢/٣٧٢، البحر المحيط٢/٣٧٠
(٣٨٥) التفسير البسيط٤/٥٠٩،المحرر الوجيز٢/٣٧٢، الجامع لأحكام القرآن٢/٣٨٦.
(٣٨٦)إعراب القرآن للنحاس١/٣٤٨،الكشاف١/٣٥٤،البحر المحيط٢/٣٧٠،المحرر الوجيز١/٦٧٤.
(٣٨٧)إعراب القرآن للنحاس١/٣٤٨،البحر المحيط٢/٣٧٠،المحرر الوجيز١/٦٨٤.
(٣٨٨) التفسير البسيط٥/٥٠٩،المحرر الوجيز٢/٣٧٢
(٣٨٩)الكشاف١/٣٥٤. الجامع لأحكام القرآن٢/٣٧٦.
(٣٩٠) المحتسب١/١٤٨.
(٣٩١)المجادلة:١٩
(٣٩٢)الكهف:٩٦.
(٣٩٣)النازعات:١١.
(٣٩٤)آل عمران:٢.
(٣٩٥)البقرة:٢٨٢.
(٣٩٦)إبراهيم:٥٠.
(٣٩٧)الحشر:١٤.

ثبت المصادر والمراجع

- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي، تحقيق مصطفى النحاس،مطبعة المدني،القاهرة،ط(١)،١٤٠٩/١٩٨٩م.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني . دار العلوم الحديثة ، ط (١) ، ١٣٢٨ هـ .
- الأصول في النحو .لابن السراج . تحقيق عبد الحسين الفتلي ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ،ط (٣) ،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
- إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء العكبري، تحقيق محمد السيد عزوز، عالم الكتب،بيروت،ط (١) ، ١٤١٧د/١٩٩٦م.
- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ، تحقيق زهير غازي، عالم الكتب،بيروت، ط(٢) ،١٤٠٩/١٩٨٩م.
- الأعلام لخير الدين الزركلي . دار العلم للملايين . ط (٦) ،١٩٨٤م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط (١) ،١٤٠٦ هـ /١٩٨٦ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . تحقيق محمد محيي الدين ،دار الباز للنشر والتوزيع . مكة المكرمة . د.ت .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت .
- إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر الانباري، تحقيق محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق،١٣٩١/١٩٧١م.
- البحر المحيط لأبي حيان ،تحقيق مجموعة من أساتذة كلية أصول الدين بالأزهر ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط (١) ،١٤١٣ هـ /١٩٩٣م.
- البداية والنهاية لابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، د.ت.
- البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، ط(٣)، ١٤٠٤/١٩٨٤م.
- البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع، تحقيق عياد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي،ط(١)،١٤٠٧/١٩٨٦م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزابادي، تحقيق محمد علي النجار،وزارة الأوقاف، القاهرة،ط(٣)،١٤١٦د/١٩٩٦م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د . ت .
- التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري ، تحقيق علي البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ،ط (٢) ،١٤٠٧ هـ /١٩٨٧م.
- التذييل والتكميل في شرح التسهيل لأبي حيان، تحقيق حسن هنداوي،دار القلم ، دمشق،ط(١)،١٤١٩د/١٩٩٨م.
- التصريح بمضمون التوضيح لخالد الأزهري، دار الفكر،د.ت.

التعريفات للجرجاني،المطبعة الخيرية، القاهرة،١٣٠٦ه.
التفسير البسيط للواحدي ، تحقيق مجموعة من الباحثين ، عمادة البحث العلمي ،جامعة الأمام محمد بن سعود ، الرياض ،١٤٣٠ /٢٠٠٩ م .
تفسير القرآن الكريم لابن أبي الربيع ، تحقيق صالحة آل غنيم ،عمادة البحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود ،الرياض ، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩م.
التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية لأحمد سعد محمد ، مكتبة الآداب، القاهرة،ط(٢)،١٤٢١ه/٢٠٠١م.
الثقات لابن حبان، دائرة المعارف، حيدرآباد،ط(١)،١٣٩٨ه/١٩٧٨م.
الجامع لأحكام القران للقرطبي ، تحقيق صدقي محمد جميل وعرفات العشاء ،دار الفكر ، بيروت ،١٤١٤ هـ /١٩٩٣م .
الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير حويجاتي، دار المأمون،دمشق،ط(٢)،١٤١٣ه/١٩٩٣م.
الحجة في القراءات السبع لابن خالويه،تحقيق عبد العال سالم مكرم،دار الشروق، القاهرة،ط(٣)،١٣٩٩ه/١٩٧٩م.
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي ،تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ،القاهرة ، ط (٣) ،١٤٠٩ هـ /١٩٨٩ م .
الخصائص لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ،بيروت ، ط (٢) ،د.ت.
الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي ، تحقيق علي محمد معوض وعاد مخلوف وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط (١) ، ١٤١٤ هـ /١٩٩٤ م .
الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي،تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي،مركز هجر للبحوث، القاهرة،ط(١)، ١٤٢٤ه/٢٠٠٤م.
ديوان أبي الأسود الدؤلي،تحقيق محمد حسن ال ياسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت،ط(٢)،١٤١٨ه/١٩٩٨م.
ديوان أبي النجم العجلي،تحقيق محمد أديب ،مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م.
ديوان امرىء القيس ،تحقيق حسن السندوبي ،دار إحياء العلوم ، بيروت، ط(٢)، ١٤١٦ هـ /١٩٩٦ م
ديوان بشار بن برد ، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور،وزارة الثقافة، الجزائر، ٢٠٠٧م.
ديوان كعب بن زهير ، تحقيق علي فاعور،دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ه/١٩٩٧م.
ديوان لبيد بن ربيعة، دار صادر، بيروت،د.ت.
زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط(٣)،١٤٠٤ه/١٩٨٤م.
السبعة لابن مجاهد ، دار المعارف، القاهرة
سير أعلام النبلاء للذهبي،مكتبة المؤيد للنشر والتوزيع، الرياض.
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،لابن العماد ، دار الفكر ،١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م .
شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر القاهرة، ط(١)،١٤١٠ه/١٩٩٠م.
شرح التصريف لعمر الثمانيني. تحقيق إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد ،الرياض،

ط(١)،١٤١٩ه/١٩٩٩م.
- شرح شواهد الشافية لعبد القادر البغدادي، تحقيق محمد نور حسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية. بيروت،١٩٨٢/١م.
- شرح المفصل لابن يعيش ، عالم الكتب ،د.ت .
- شرح الهداية للمهدوي، تحقيق حازم سعيد حيدر،مكتبة الرشد ، الرياض،ط(١)، ١٤١٦ه/١٩٩٥م.
- الصحاح في اللغة للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة (٣) ،١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م .
- طبقات القراء للذهبي ، تحقيق د.أحمد خان ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
علل القراءات لأبي منصور الأزهري ، تحقيق نوال الحلوة، ط (١) ، ١٤١٢ه/١٩٩١م.
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ،تحقيق برجستراسر، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط (١) ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦ م .
الفريد في إعراب القرآن المجيد للمنتجب الهمذاني. تحقيق محمد نظام الدين الفتيح،مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة،ط(١)،١٤١٠هـ
- الفهرست لابن النديم ، تحقيق رضا المازنداني ، دار المسيرة ، ط (٢) ١٩٩٨م.
- القاموس المحيط للفيروزآبادي ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ،ط (١) ،١٤١٢هـ/١٩٩١م .
الكتاب لأبي بشر سيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط (٣) ،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
- الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم،تحقيق عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن ،جدة،ط(١)،١٤١٤هـ،١٩٩٤م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل لجار الله الزمخشري ،تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت، ط (١) ،١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب القيسي،تحقيق محيي الدين رمضان،مؤسسة الرسالة، بيروت،ط(٥)،١٤١٨ه/١٩٩٧م.
اللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري،تحقيق غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت،ط(١)،١٤١٦/١٩٩٥م.
- لسان العرب لابن منظور ، دار صادر،بيروت ، د.ت .
- ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،مكة المكرمة،١٣٩٩ه/١٩٧٩م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة،د.ت.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني ،تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي، وزارة الأوقاف،مصر ،١٤١٥هـ/١٩٩٤م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية ، تحقيق المجلس العلمي ، فاس ،١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه. مكتبة المتنبي ، القاهرة، د.ت.
- المستنير في القراءات العشر لعمر بن سوار البغدادي، تحقيق عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات

الإسلامية، دبي،ط(١)،١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب، تحقيق حاتم الضامن،مؤسسة الرسالة، بيروت، ط(٤)،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
معاني القرآن للأخفش، تحقيق فائز فارس ، دار البشير،ط(٢)،١٤٠١هـ/١٩٨١م.
معاني القرآن وإعرابه للزجاج ،تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ،دار الحديث ،القاهرة ،ط(١)،١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- معاني القرآن للنحاس ، تحقيق محمد علي الصابوني،مركز إحياء التراث ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،ط(١)، ١٤٠٨هـ/١٩٨٤م.
- معاني القرآن للفراء ، تحقيق أحمد بن يوسف نجاتي ومحمد بن علي النجار ،دار السرور ،بيروت ،د.ت.
المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد علي النجار ،مجمع اللغة العربية، القاهرة، د.ت.
معجم الأدباء لياقوت الحموي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط (١) ،١٤١١هـ/١٩٩١م.
- معجم القراءات لعبداللطيف الخطيب، دار سعد الدين ، دمشق ، ط(١)، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م
- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية لعبد العلي المسؤول، دار السلام ،القاهرة، ط(١)،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام، دار الفكر ، بيروت ، ط(١) ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
المفتاح في اختلاف القراة السبعة للقرطبي، تحقيق حاتم الضامن، دار البشائر ، دمشق ،ط(١)، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.
- مفتاح العلوم للسكاكي، تحقيق أكرم عثمان يوسف، دار الرسالة، بغداد، ط(١)، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
المقتضب للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ،عالم الكتب ، بيروت ،د.ت.
- الممتع لابن عصفور ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار المعرفة ،بيروت ،ط (١) ،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- منجد المقرئين لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تحقيق علي محمد الضباع، دار الكتاب العربي، د.ت.
همع الهوامع للسيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية ،بيروت، ط(١)، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ،بيروت ،د.ت.